

# الفاتيكان: عريف قتله وزوجته ثم انتحر

## الحرس السويسري

### من دون قائد

العريف كان يشعر بـ "المرارة" لان الكولونيل إيستمران عاقبه أخيراً لتغيبه عن الخدمة من دون عذر ولأنه لم يكن بين الذين كان مقرراً ان ينالوا اليوم أوسمة خلال احتفال تقليدي باده القسم. واذاف ان العريف ترك رسالة الى عائلته سلمها الى رفاقه الاثنتين قبل اقل من ساعتين من الحادث.

وحصلت المأساة التي لا سابق لها قبيل احياء الذكرى ٤٧٢ لانشاء الحرس السويسري عام ١٥٠٦ في عهد البابا جول الثاني. وكانت الجثث الثلاث حتى ظهر أمس مسجأة في كنيسة داخل ثكنة "المدافعين عن حرية الكنيسة" وهو اللقب الرسمي للحرس السويسري الذي يضم ١٠٠ رجل والمعروف بزيه المتعدد اللون الذي صممه ميكيل انجيلو والذي يرأسه نبيل تقليدياً. ومن المقرر ان يرأس الكاردينال انجيلو سودانو مراسم تشييع الزوجين إيستمران اليوم في بازيليك القديس بطرس.

وقرر الفاتيكان ان يتابع بنفسه التحقيق في مقتل الكولونيل إيستمران وزوجته والكابورال تورناي. وقال الناطق باسمه للاذاعة الإيطالية الرسمية: "ليس هناك أي عنصر يسمح بان نطلب المساعدة القضائية من إيطاليا". ويذكر ان اتفاق لاتران الموقع بين الكرسي الرسولي وإيطاليا يقر للفاتيكان بـ "قضاائه المستقل" على كل تراهه ومساحته ٤٤ هكتاراً. والمكان الوحيد الذي أوكل الامن فيه الى الشرطة الإيطالية باتفاق الطرفين هو ساحة القديس بطرس. وكان الاتفاق نفسه سمح للسلطات الإيطالية بالتحقيق في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ايار ١٩٨١).

وأوضح نافارو فالس ان السلطات المختصة في الفاتيكان تعاملت مع الوضع "بسرعة". وذكر ان النبأ اعلن رسمياً بعد منتصف ليل الاثنتين - الثلاثاء أي بعد اقل من ثلاث ساعات من وقوعه وبعد وصول العناصر الأولى لتقرير الطب الشرعي في الفاتيكان. وكان عثر على الجثث الثلاث بعيد الساعة ٢١,٠٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠٠ بتوقيت غرينيتش) بعدما ابلغ عن الحادث احد الجيران الذي "سمع ضجة كبيرة". وقد عثر على سلاح غرينيتش وهو مسدس "ستيف ٧٥" تحت جثته ما أوحى فوراً بأنه قتل الزوجين ثم انتحر. وشرّح الاطباء الشرعيون الجثث لتحديد اسباب الوفاة في اشراف طبيب البابا الدكتور ريناتو بوزونوتي. وقال الناطق ان العريف اطلق حماًساً من رصاصات مسدسه الست.

الا انه امتنع عن الاجابة عن عدد من الاسئلة منها: كيف تمكن المهاجم من دخول شقة المفدورين؟ واين كان الكولونيل وزوجته قبل الحادث؟ وكيف سمح لشخص وصف بأنه ذو "صفات نفسية غريبة جداً" ان يبقى في صفوف الحرس السويسري؟

من جهة أخرى، أفاد احد الدرس القدامى الصحافي جاك انطوان فيرز ان العريف وهو من مقاطعة سويسرية ناطقة بالفرنسية "كان شاباً هادئاً وطبيعياً جداً". وهو في الخدمة منذ ثلاث سنوات، سلوكة "مثالي" وكان مقرراً ان يترك الخدمة في الاسابيع القريبة.

وكان الكولونيل إيستمران الذي استرعى الانتباه في ١٣ ايار ١٩٨١ عندما حمى بجسمه عقب تعرضه لمحاولة اغتيال قام بها التركي محمد علب ألقا، عيّن على رأس الحرس السويسري الاثنتين ليكون واحداً من غير النبلاء القلائل الذين يتولون هذا المنصب، قبل ساعات من مقتله. وجاء تعيين إيستمران وهو من مواليد ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٤ بعد انتظار بضعة اشهر اثر تقاعد سلفه رولان بوكس في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وكلف التحقيق في هذه القضية القاضي الوحيد في الفاتيكان جيان لويجي ماروني. وقد ارجئ الاحتفال بذكرى انشاء الحرس السويسري الذي كان مقرراً اليوم ونكس علم الفاتيكان فوق ثكنة الحرس المكلف الدفاع عن القصر وجمالية شخص البابا.

ووجه البابا الذي علم بالحادث مساء الاثنتين، تعازيه الى والدي إيستمران. وجاء في رسالته: "لقد علمت بحزن عميق بالنبأ الفظيع للميئة العنيفة التي تعرض لها ولدكنا، معتبراً الامر "غير قابل للتصديق من الناحية الانسانية".

وفي سويسرا وجه الرئيس فلافيو كوتي رسالة الى البابا عبر فيها عن "التعاطف المخلص" للحكومة والشعب السويسريين.

ولا يقبل في الحرس البابوي سوى السويسريين الكاثوليك ممن هم دون الـ ٣٠ من العمر الذين انهموا الخدمة العسكرية في بلادهم ولا يقل طولهم عن ١,٧٤ متر. ومنذ عام ١٩٧٠ بات الحرس السويسري الميئة الوحيدة المسلحة في الفاتيكان بعد حل القوات المسلحة والدرك وبقية الحرس.

وحادث الاثنتين هو الثاني المتصل بالفاتيكان في السنة الجارية. ففي كانون الثاني الماضي وجد نبيل من الجسم الديبلوماسي للفاتيكان مضروباً حتى الموت في شقته في روما. أما الجريمة الاخيرة داخل جدران الفاتيكان فتعود الى عام ١٨٤٨ عندما اغتيل رئيس وزراء البابا بيوس التاسع الكونت بيليفرينو روسي خلال فترة من التوتر السياسي.

(أب، و ص ف، وريتز، ي ب)

خيم الذهول أمس على حاضرة الفاتيكان بعد اتهام عريف شاب في الحرس السويسري للكرسي الرسولي بقتل القائد الجديد لهذا الحرس الكولونيل الويس إيستمران (٤٣ عاماً) وزوجته غلاديس ميذا روميرو الفنزويلية الاصل (٤٩ عاماً) بالرصاص قبل ان ينتحر هو نفسه ليل الاثنتين.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان خواكين نافارو فالس ان نتائج التحليل التي اجراها الاطباء الشرعيون أمس اظهرت ان الكابورال سيدريك تورناي (٢٣ عاماً) هو الذي قتل الزوجين إيستمران في شقتهم في الفاتيكان ثم انتحرا لصابته على الارجح بـ "نوبة جنون". وقال ان المناطق المدنية المأهولة.

## دانت اسرائيل لاعتدائها على شقرا

### "المجموعة" قلقة من "الحوادث الخطيرة"

في ختام اجتماع ماراتوني استمر يومين وانتهى ليل امس، اعربت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب عن قلقها حيال "تزايد الحوادث الخطيرة في الاسابيع الاخيرة والتي ادت الى اصابات مدنية". ودانت القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها على اطلاق النار على بلدة شقرا، فيما حضرت لبنان على القيام بما يضمن عدم قيام المجموعات المسلحة اللبنانية بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة.

وقد اصدرت المجموعة البيان الآتي:

"بعد اجتماعات دامت يومين لمجموعة مراقبة تفاهم نيسان والتي تضم كلا من اميركا وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل توصل الوفدان اللبناني برئاسة العقيد الركن ماهر الطفيلي والسوري برئاسة العميد الركن عدنان جلول الى تحميل اسرائيل والقوات المتعاونة معها مسؤولية خرق التفاهم وذلك بقصفها بلدة كفرا الذي أدى الى جرح فليين كما حملت اسرائيل والقوات المتعاونة معها مسؤولية خرق التفاهم بقصفها بلدة زيفين والذي ادى ايضا الى جرح مواطنين.

وقد دانت المجموعة القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها لاطلاقها عيارات نارية من اسلحة رشاشة ثقيلة على بلدة شقرا ما ادى الى تضرر ثمانية منازل وسيارات عدة. كما اقرت المجموعة بأن القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها قد اطلقت النيران على مزرعة قرب بلدة ميقدون ما ادى الى جرح راع ونفق عدد من المواشي. وكذلك اقرت المجموعة بأن قذائف اطلقتها القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها سقطت في بلدة ياطر واصابت منزلين وكذلك الشبكة الكهربائية في البلدة.

في ما يخص الشكاوى الاسرائيلية الاربعة والتي ادعت فيها اسرائيل بأن العناصر المسلحة اللبنانية قد خرقت التفاهم باطلاق النار من اماكن سكنية فقد حضرت المجموعة لبنان على ان يقوم بما يضمن عدم قيام المجموعات المسلحة اللبنانية بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة.

وقد عبرت مجموعة المراقبة عن قلقها حيال تزايد الحوادث الخطيرة في الاسابيع الاخيرة والتي ادت الى اصابات مدنية، كما حضرت مجموعة المراقبة بقوة على اعطاء الاولوية القصوى لحماية المدنيين لما ورد في التفاهم وحرصت في شكل خاص اسرائيل والقوات المتعاونة معها، وباستثناء حالات الدفاع عن النفس الواضحة، على الامتناع عن اطلاق نيران مضادة عندما يمكن ان يتأثر المدنيون والممتلكات المدنية والبنى التحتية المدنية من جراء عملياتهم العسكرية".

## حملة اعتقالات في صفوف المعارضة الاردنية

عمان - أب - صرح ناطق باسم أحزاب المعارضة الاردنية ان قوى الامن تتشن منذ الاسبوع الماضي حملة اعتقالات واسعة في صفوف ناشطي المعارضة بعد انفجار سيارة متوقفة في مرآب احد فنادق عمان.

وأكد ناطق حكومي الاعتقالات رافضاً تحديد عدد المعتقلين. وقال ان الشرطة تستجوب الناشطين في سلسلة من الانفجارات الفاضة وحوادث العنف، من غير ان توجه التهمة الى أي منهم. الا ان الناطق باسم المعارضة نفى ان يكون لأي من الاحزاب الـ ١٢ علاقة بالحوادث، قائلاً ان الحكومة تستخدمها "حجة لايقضاض علينا". في حين وجهت لجنة الرقيات العامة في مجلس النواب الاردني رسالة الى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي حضته فيما على وقف الاعتقالات وطالبته باطلاق المعتقلين.

## تقرير مراقبة الدولة في إسرائيل: أفضلية لليهود المتدينين وإجحاف في حق العرب

استطلاعات الرأي. وأظهر استطلاع جديد أخذ في الاعتبار ترشيح ميلو ونشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية أمس ان نتنياهو سيتقدم منافسيه اذا ما اجريت الان انتخابات في اسرائيل، إذ حصل على ٣٥ في المئة من الاصوات وباراك على ٢٧ في المئة وميلو على ١٣ في المئة ما يعني ان ميلو يجذب اصواتاً من ناخبي حزب العمل. وقال رئيس معهد للدراسات في اسرائيل هانوش سميت "على نتياهو الا يقلق إطلاقاً. ان مبادرة ميلو) تشق صفوف المعارضة ويمكن لرئيس الوزراء ان يتجاهلها وان يبضي في طريقه". ولاحظ ان "باراك يحاول تقديم نفسه على انه رجل من الوسط وفجأة جاء من يأخذ مكانه". واذاف ان "هذا امر يزعج باراك وسيستب له بصعوبات اكثر مما يتسبب لنتياهو". (آ ب، رويترز، وص ف)

### ياسين في الامارات يتوعد اسرائيل والشيخ زايد يدعو الى قمة عربية

جنوب افريقيا أمس ان جماعات اسلامية في البلاد دعت الشيخ ياسين لزيارتها. وقال الناطق باسم الوزارة فيكي مهراج: "نحن على علم بهذه الزيارة (...) هناك طلب تأشيرة لدخوله يجري النظر فيها بموجب القواعد المتبعة (...) دعتنا منظمات اسلامية عدة ولا يمكنني التعليق على ما سيقوم به". ويفترض أن يصل ياسين إلى جوهانسبورغ الجمعة. ونشرت الصحف فيما انه سينتقل الى كيب تاون الأحد حيث تستضيفه منظمات منها المجلس القضائي الاسلامي. وأفاد المكتب الرئاسي في جنوب افريقيا ان الرئيس نلسون مانديلا لا ينوي لقاء ياسين، بعدما اعلن منظمو الزيارة الاثنين ان الشيخ طلب موعداً منه. وقال الناطق الرئاسي باركس مانكاهلانا: "لم يجر اتصال بالرئيس وهو لا يتوقع التقاء الشيخ ياسين". وكان وزيران من جنوب افريقيا التقيا الشيخ ياسين في السعودية الشهر الماضي ما اثار غضب الطائفة اليهودية في جنوب افريقيا. وقال منسق الزيارة احمد ايسوب باسم منظمات اسلامية عدة ان ياسين سيميل الى جوهانسبورغ "في نهاية الاسبوع" وسيلقي محاضرات عدة في أنحاء البلاد. وأوضح ان لجنة استقباله لا تزال تتفاوض مع مكتب الرئاسة في محاولة لعقد لقاء. وتحدثت ابناء صحافية عن معارضة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذه الزيارة للحد من تأثير "حماس". وأشارت صحيفة "الكايب تايمس" الاثنين الى "ضغوط" تمارسها السلطة الفلسطينية في هذا الاتجاه. ونذكر محللون ان "المؤتمر الوطني الافريقي" اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني "وسيوافقه موقفاً حساساً" اذا سمح بزيارة الشيخ ياسين. وانتقد زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي طوني ليون الزيارة بشدة. (وص ف، رويترز)

والمشرد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ أحمد ياسين الى دولة الامارات العربية المتحدة في جولته الخليجية التي شملت قطر والسعودية ويران، وتوعد اسرائيل بالانتقام لقتل المسؤول العسكري في الحركة محيي الدين الشريف. واستقبله رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي نقلت عنه وكالة ابناء الامارات "وام" ان "وحدة الموقف العربي لا يمكن ان تتحقق الا من خلال القمة الموسعة واللقاءات العربية - العربية". واذاف: "يجب أن نجتمع حتى نصحح أخطأنا وخطأنا واتجاهاتنا ونعزز صقوفنا". وكان الشيخ زايد دعا مراراً الى عقد قمة عربية للبحث في مشكلات العالم العربي وعملية السلام في الشرق الاوسط التي تعاني جموداً منذ أكثر من سنة. وجدد الشيخ ياسين اتهامه اسرائيل بقتل الشريف، وتعهد الثأر له. وصرح في مؤتمر صحافي في أبو ظبي: "انا واثق ومتأكد جداً من أن قتلته هم الاسرائيليون سواء بطريق مباشر أو غير مباشر وأن عليهم ان يتحملوا نتيجة ذلك (...) لن نتنازل عن حقنا ولن نترك ثأراً وسنحتفظ لانفسنا بحق الرد في الوقت والزمن المناسبين". وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت ان الشريف قتل على أيدي رفاق له في حركة "حماس"، الامر الذي نفته هذه متهمه اسرائيل بقتله بالتعاون مع السلطة الفلسطينية. وهو التقى أيضاً عدداً من ابناء الجالية الفلسطينية في الامارات وشدد أمامهم على ان الحركة "ستواصل هجماتها على اسرائيل على رغم اتفاق اوسلو". وقال: "لن نعترف ابداً باتفاق اوسلو ولن ننضم الى السلطة الفلسطينية ما ظلت ملتزمة بالاتفاق (...) لقد عاهدنا الله على ان نبقي مقاتلين حتى نحقق النصر". وأشار الى ان الحركة "تعمل على تطوير تكتيكها العسكري ضد اسرائيل لمواجهة أي تطور في الاجراءات الاسرائيلية". **زيارة جنوب أفريقيا** من جهة اخرى، أفادت وزارة الخارجية في

سجل تقرير مراقبة الدولة في اسرائيل ميريام بن بورات تمييزاً واضحاً لمصلحة اليهود المتدينين الذين يحصلون على مساعدات إجتماعية في مقابل إجحاف واضح في حق العرب الاسرائيليين. وقالت المراقبة في مؤتمر صحافي بعد تقديم تقريرها الى الرئيس عازر وايمان ان "التمييز ممنوع". وانما ستوصي بتوجيه اتهامات، رافضة ان توضح الى من، مشيرة الى ان القرار يعود الى المدعي العام. وأضافت انه خلال عام ١٩٩٧ حصل اليهود المتدينون على حصة غير طبيعية من الاعتمادات الحكومية والاراضي والشقق بموجب ادعاءات كاذبة في بعض الاحيان. وفي الوقت عينه كان الاولاد العرب الاسرائيليون يحصلون على حصة أقل من تلك المخصصة لهم في مجال الاعانات التربوية. ووجهت انتقاداً لاذعاً الى نائب وزيرة الاسكان مئير بورش الذي ينتمي الى حزب "يهوديت هاتوراه" واتهمته بانه خصص مساعدات الاسكان للبناء في دائرته الانتخابية، في حين كان يدعي انه يمنح هذه المساعدات للزواج للشبان المحتاجين أو للعائلات الكبيرة. وأكدت ان ضاحية حاريش التي يجري بناؤها اليوم للزواج والمهاجرين الجدد ستكون ضاحية يهودية متدينة. ونفى موشي اليات الناطق باسم بورش ان يكون الاخير أقدم على أي عمل خاطيء. وقال ان العقود التي تعطي لليهود المتدينين تأتي منسجمة مع النسبة التي يمثلونها من السكان أي ١٧ في المئة. وعن ضاحية حاريش قال ان نائب وزير الاسكان يحاول فقط ايجاد وسيلة لتعويض الضحية. والى الانتهاكات في حقل الاسكان تحدثت بن بورات عن تضخيم اعداد الطلاب المسجلين في معاهد التعليم الديني للمتشددين، وسيلة للحصول على معونات أكبر من الحكومة. وفي المجال التربوي وجدت ان حصة الولد الواحد في السنة بلغت في بعض البلديات ٣٦٣٨ شاقلاً (الف دولار)، في حين تتدنى هذه الحصة الى ٧٤ شاقلاً (٢١ دولاراً) في السنة في الوسط العربي. وعلى رغم ان العرب الاسرائيليين يشكلون نسبة ٢٠ في المئة من سكان اسرائيل، فإن بلدياتهم غير متطورة مقارنة بالبلديات اليهودية. ومع ان اليهود المتدينين يشكلون اقلية فإنهم يتمتعون بنفوذ واسع من طريق سيطرتهم على الصوت المرجح في الكنيست الاسرائيلية. وصرح وزير العدل تساحي هاينغبي بانه سيوصي الحكومة بقبول توصيات تقرير مراقبة الدولة ويمنح حصول انتهاكات في المستقبل. على صعيد آخر، رأى المحللون السياسيون ان ظهور حزب سياسي جديد من الوسط على الساحة السياسية في اسرائيل يساهم في تقليل فرص حزب العمل المعارض في استعادة السلطة من رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتياهو خلال الانتخابات العامة المقبلة المقررة سنة ٢٠٠٠. وقالوا ان ليس امام رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو الذي اعلن الاثنين قراره تأسيس حزب جديد وترشيح نفسه للانتخابات فرصة كبيرة في الفوز بمنصب رئيس الوزراء، إلا انه قد يضطلع بدور كبير في اضعاف رئيس حزب العمل ايهود باراك الذي لم ينجح في فرض نفسه منذ توليه رئاسة المعارضة الاسرائيلية قبل سنة. ومنذ مطلع العام الجاري لم يتمكن باراك من تحسين شعبيته التي لا تزال متدنية في

### اتفاق للتعاون العسكري

### بين سوريا والسودان

دمشق - رويترز - وقع العماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السوري ووزير الدفاع الوطني السوداني الفريق الركن ابراهيم سليمان حسن أمس اتفاقاً للتعاون العسكري بين سوريا والسودان في ختام محادثات اجراها في دمشق وفد عسكري سوداني. وقالت مصادر سورية رسمية ان الاتفاق ينص على "التعاون العسكري بين جيشي البلدين الشقيقين". وأوضحت ان ناخبي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السورية العماد علي اصلان والعماد حسن تركماني شاركا في محادثات طلاس وحسن في مقر وزارة الدفاع السورية. وكان الوزير السوداني الذي يزور سوريا منذ الثلاثاء الماضي عقد عددا من اللقاءات مع نظيره السوري كان اخرها الاثنين في حضور رئيس هيئة اركان العامة للجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي.

# فشل محاولة وفاقية للانتخابات البلدية في جونية ذكرى ٦ أيار وعاشوراء: تصعيد لمعارك الجنوب وبيروت

حرصهما على احياء المناسبة واقامة شعائرها الحسينية بما يتناسب مع مضمونها وروحيتها، كما اكدا وقوفهما التام مع أهل جبل عامل وحرصهما على كل ما يحفظ وحدتهم وسلامتهم وصمودهم في وجه العدو الصهيوني".

وتفيد اوساط قريبة من "حزب الله" ان التوتر بين الجانبين والذي تصاعد عقب خطاب بري في تبينين، نجم عن اخفاق اتصالات عرض عبرها رئيس مجلس النواب على "حزب الله" جملة احتمالات ابرزها تشكيل لوائح ائتلافية او التزام الجانبين عدم ترشيح حزبيين. وقد رفض الحزب ذلك كما رفض موقفا اخر لبري اشترط فيه - على ذمة المصادر نفسها - عدم ترشيح احد من "حزب الله" لرئاسة البلدية في مناطق الضاحية الجنوبية في مقابل قبوله بترشيح عضو بارز في الحزب في برج البراجنة.

اما في المناطق الاخرى فبرزت امس محاولة لقيام توافق في جونية بمسعى من راعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب، لكنها منيت بالفشل. وبات واضحا ان معركة جونية مستمرة بحدتها بين اللائحة التي يدعمها النائب منصور غانم الجون واللائحة المنافسة التي يدعمها الوزير فارس بويز. وينتظر ان تبرز السبب لائحة ثالثة لقوى المعارضة التي تضم "التيار الوطني اللبناني" المؤيد للعماد ميشال عون وحزب الوطنيين الاحرار والمعارضة الكتائبية. كما ان الائتلاف المعارض سيطلق لاحقا جملة خطوات مماثلة في كسروان والمتن والشمال وزحلة.

وفي وقت تجرى اتصالات وتدخلات على اعلى المستويات لقيام لوائح ائتلافية في معظم القرى والبلدات البقاعية، يستعد النائب الياس سكاف و"كتلته الشعبية" في زحلة الى خوض المعركة بلائحة يغلب عليها عنصر الشباب.

يتوقع ان تشكل الاحتفالات بذكرى الشهداء اليوم وبتذكرى عاشوراء غدا مناسبة مزدوجة لبلورة الاتجاهات الرئيسية لمعارك "كبيرة" في الانتخابات البلدية والاختيارية وخصوصا على صعيد مناطق بيروت والجنوب والبقاع.

فالخطاب الذي سيلقيه الرئيس رفيق الحريري في المهرجان الذي دعا اليه بعد ظهر اليوم في ساحة الشهداء في وسط بيروت قد يحدد الى مدى بعيد معالم معركة العاصمة ويفرز تحالفاتها الرئيسية التي لم تتضح بعد ويحوطها غموض كبير، فضلا عن انعكاس ذلك على معركة صيدا باعتبار ان التحالفات التي سيعقدتها الحريري في بيروت ستترك ذيولا مباشرة على علاقته بالرئيس نبيه بري.

اما بالنسبة الى العلاقة بين بري و"حزب الله" فهي تبدو بيضاء القبان الحاسمة للمعارك في الضاحية الجنوبية من بيروت والجنوب والبقاع الشمالي. وقد انطلقت هذه المعادلة ساخنة ومتوترة، بل ان معلومات افادت ان حوادث بين "أمل" و"حزب الله" تكررت في الجنوب وبقيت طي الكتمان ووصل بعضها الى القاء مفرقعات للترويع قرب بعض التجمعات. وأرّخى هذا الواقع المتوتر ذيوله على التحضيرات الامنية لمسيرات عاشوراء غدا، فأصدر وزير الدفاع محسن دلول قرارا بتجميد مفعول رخص السلاح في بعلبك والمهمل والضاحية الجنوبية والنبطية اعتبارا من اليوم وحتى صباح الجمعة.

ومساء امس عقدت قيادتنا "حزب الله" و"أمل" في الجنوب لقاء في مركز المراقبين السوريين في الرمييلة في حضور ممثل عن الجيش اللبناني. وأفاد بيان عن الاجتماع انه "جرى تداول مراسم احياء ذكرى عاشوراء والنشاطات المزمع القيام بها وساد التفاهم أجواء اللقاء وأكد الطرفان

## اسرار الآلهة

قال احد الوزراء ان مشروع الزواج المدني باحالاته على وزارة الداخلية لادخال التعديلات اللازمة عليه قد طوي بعدما حقق الاهداف المطلوبة من طرحه.

## من المسؤول؟

تردد ان التنصت على الهاتف قد اتسعت دائرته لمناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية.

## لماذا؟

اعطت اوساط سياسية تفسيرات عدة لانتقال نادر سكر من "القوات اللبنانية" الى حزب الكتائب.

# لجنتان وزاريتان لبنانية وأرمنية تجتمعان قريباً الحريري من يريفان: السلام أمل الشعوب

مع فخامة الرئيس على تطوير العلاقات بين البلدين إيجابياً واعتقد أن هذه الزيارة ستبعثها زيارات لمسؤولين من كلا البلدين ووزراء من أرمينيا سيوزرون لبنان، ووزراء لبنانيون سيوزرون أرمينيا للمساهمة في تطوير العلاقات.

وبعدما أقيم غداء على شرف الحريري في قصر الضيافة وحضره رئيساً الجمهورية والحكومة وشخصيات رسمية ودبلوماسية، غادر الحريري مطار يريفان في الرابعة والنصف عائداً إلى بيروت بعدما أقيم له وداع رسمي شارك فيه رئيس الحكومة الأرمينية ووزراء وشخصيات.

الزيارات بين البرلمانين وأجراء بعض التعديلات على التشريعات المعمول بها لتطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارات والتعاون المصرفي بين البلدين.

## رئاسة الجمهورية

وفي الأولى والدقيقة العشرين زار الحريري رئيس الجمهورية في مقر الرئاسة فاستقبله روبرت خوتشاريان في الباحة الخارجية للمقر مرحباً به، وقال: "أهلاً بصديقي العزيز". ثم عقدا خلوة استمرت نحو ساعة وربع ساعة وصف بعدها الحريري التعاون بين البلدين بالجديد وقال: "توافقت

## الجمعية الوطنية

وفي الثانية عشرة والنصف زار الحريري مقر الجمعية الوطنية والتقى رئيسها خاسروف مارطونيان في حضور الوفد اللبناني.

وخلال اللقاء قال مارطونيان: "إننا مهتمون جداً بهذه الزيارة ونعتبرها مؤشراً إيجابياً لتطوير العلاقات بين بلدينا. ونتمنى أن تكون نتائجها إيجابية في المرحلة المقبلة".

ورد الحريري: "نحن حرصاً جداً على تطوير العلاقات بين بلدينا، ووجود وزراء لبنانيين من أصل أرميني برفقتي إلى هذه الطاولة مقابل مسؤولين أرمين من أقرانهم إلى جانبكم هو أقوى دليل على عمق العلاقات التي تربط بين بلدينا. نحن نسعى إلى السلام الشامل والدائم في المنطقة، وكذلك أرمينيا تسعى إلى هذا السلام في هذه المنطقة لأنه السبيل إلى تطوير الشعوب ونمضتها. لقد عانيت الكثير، وأن الأوان لتضع كل الشعوب خلافاتها جانباً وتعمل على تحقيق السلام والنموذجي بمجتمعنا".

أثر الاجتماع سأل الحريري: هل زيارتك اليوم لأرمينيا هي لتخفيف وطأة زيارتك لأذربيجان؟ فأجاب: "لا مشكل لدينا في هذا الموضوع".

حصلت انتقادات في لبنان لزيارتك لأذربيجان باعتبار أن الأمور الاقتصادية طغت على الأمور السياسية في هذه الزيارة؟ نحن بلد ديموقراطي، وكل واحد في استطاعته التعبير عن رأيه كما يريد. ونحن في لبنان من الذين يؤمنون بالعلاقات بين الشعوب وبضرورة إرساء الأمور على أسس من الانفتاح والسلام والعدل وليس هناك نزاع يبقى إلى الأبد، ولا بد لكل نزاع من نهاية.

هل تسمح القوانين المعمول بها في لبنان وأرمينيا بتطوير العلاقات الاقتصادية على أرضية قانونية؟

هناك اتفاقات، وهناك أهم من كل ذلك مجموعة كبيرة من اللبنانيين المتحدرين من أصل أرميني وفي إمكانهم أن يشكلوا القاعدة الأساسية لتطوير العلاقات بين بلدينا.

هل تم اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والأرمنية؟

اجتمعت بدولة رئيس مجلس الوزراء، وبحسنا في تطوير العلاقات بين بلدينا واتفقتنا على تأليف لجننتين وزاريتين أرمينية وأخرى لبنانية للبحث في ميادين عدة لتطويرها بين البلدين. واعتقد أن هاتين اللجنتين ستجتمعان قريباً، أما في يريفان أو في بيروت وفي أسرع وقت ممكن.

وسأل مارطونيان: هل لديك نية لزيارة لبنان قريباً؟ فأجاب: "اعتقد أن هناك إمكانات جادا لتطوير العلاقات في ما يخص تبادل

أكد رئيس الوزراء رفيق الحريري أن السلام هو السبيل إلى تطوير الشعوب ونمضتها "ونحن نسعى إلى السلام الشامل والدائم في المنطقة"، مشيراً إلى أنه "إن الأوان لتضع كل الشعوب خلافاتها جانباً وتعمل على تحقيق السلام والنموذجي بمجتمعنا"، مشدداً على أنه "ليس هناك نزاع يبقى إلى الأبد ولا بد لكل نزاع من نهاية". وأعلن تأليف لجنة وزارية لبنانية وأخرى أرمينية ستجتمعان قريباً في بيروت أو في يريفان للبحث في تطوير العلاقات اللبنانية - الأرمينية.

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للإعلام" الرسمية من يريفان أن الحريري الذي توجه صباحاً إلى أرمينيا وصل الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت أرمينيا إلى مطار زانفرسنوس على رأس وفد رسمي ضم الوزير أغوب دمرجيان والنواب يغيّا جبرجيان وسيبوه هوفنايان وجورج قصارجي وأبراهام دديان والأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار. وأقيم له استقبال رسمي وكان على رأس مستقبله رئيس الحكومة الأرمينية أرمين نربينيان وعدد من الوزراء والقائم بأعمال السفارة اللبنانية سعد زخيا وأعضاء من لجنة الصداقة البرلمانية الأرمينية - اللبنانية وسفراء.

وبعدما أدت له التحية ثلثه من حرس الشرف وعزفت الموسيقى التشييد اللبناني الأرميني صافح الحريري مستقبله وانتقل إلى صالون الشرف حيث قال: "كما تعلمون هناك علاقات جيدة بين أرمينيا ولبنان، وخصوصاً بوجود مجموعة كبيرة من المواطنين اللبنانيين من أصل أرميني في استطاعتهم أن يؤدوا دوراً جوهرياً في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين".

وعن الهدف من زيارته قال: "بعد الانتخابات الأخيرة نريد أن نمنه فخامة رئيس الجمهورية بانتخابه وكذلك الحكومة الجديدة ونعمل على تطوير العلاقات في كل الميادين بين لبنان وأرمينيا". ولفت إلى أنه سيركز دعوة رئيس الحكومة الأرمينية إلى زيارة لبنان.

ومل كانت هناك مواضيع تم الاتفاق عليها مع رئيس الجمهورية السابق وينيوي مناقشتها مع المسؤولين الجدد، قال "إنه خلال زيارته السابقة لأرمينيا ناقش مع رئيس الجمهورية كثيراً من الأمور"، لافتاً إلى "أن العلاقات بين الدول تقوم على الاستمرارية بصرف النظر عن من يتولى المسؤولية". وقال: "هناك رئيس جمهورية جديد وحكومة جديدة ولا بد من استمرار العلاقات القائمة".

وفي الحادية عشرة والنصف انتقل الحريري ونظيره الأرميني إلى مقر رئاسة الحكومة وعقد اجتماعاً ثنائياً، وبعد فترة توسع الاجتماع ليضم أعضاء الوفد اللبناني ومسؤولين أرمينيين.

## الهرابي أبقى إلى زايد

### شاكراً مبادرة تقديم الوديعة

وجه رئيس الجمهورية إلياس الهراوي أمس برقية إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يشكره فيها على مبادرته بتقديم وديعة مالية تدعم صمود الاقتصاد اللبناني. وجاء في البرقية:

"يسرني أن عبر لكم عن امتناني الخاص وتقدير اللبنانيين الكبير لمبادرتكم النبيلة بدعم صمود اقتصادنا وعملتنا الوطنية عبر الوديعة المالية التي تكرمتكم بالموافقة على وضعها في مصرف لبنان المركزي.

لقد تركت هذه المبادرة أثراً معنوياً يتجاوز ثقلها المادي المرموق ولقيت ترحيباً عميقاً في أوساط الحكومة والشعب اللبناني إذ عززت الثقة العربية والدولية التي يحتاج إليها لبنان في معالجة التحديات الكبيرة التي تواجهه.

وإني اغتنم هذه المناسبة لأكر لكم شكري وتقديري العميقين للحفاوة الأخوية البالغة التي أحاطوني بها خلال زيارتي الأخيرة لكم، وقد عدت إلى لبنان حاملاً معي أجمل المشاعر التي ظالما لمستها لديكم تجاهي شخصياً وتجاه بلدكم اللثاني.

أدعو لكم، صاحب السمو، بدوام الصحة والرفعة والرفاهية ولشعبكم الشقيق بقيادتكم الحكيمة بموفور التقدم والازدهار".

ثم استقبل مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا مع وفد من لجنة إعادة إعمار مبنى المطرانية في بيروت وتأهلهما وجه إليه دعوة لرعاية حفل افتتاح مقر المطرانية في ١٩ حزيران المقبل.

## بريسبكين التقى بري:

### روسيا تشارك في مؤتمر الـ٤٢٥

أكد السفير الروسي أوليغ بريسبكين أن موقف روسيا هو الموقف اللبناني نفسه من تنفيذ القرار الـ٤٢٥، إذ "إننا نعتبر أن على إسرائيل أن تنسحب من جنوب لبنان ونؤيد في الوقت نفسه وحدة المسارين اللبناني والسوري، ومن الضروري بدء المحادثات لمسيرة السلام من النقطة التي انتهت إليها بين سوريا وإسرائيل".

ونقل بريسبكين أمس إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري موافقة روسيا على المشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي المتعلق بالقرار الـ٤٢٥ وهي مبادرة أطلقها النائب عصام فارس. ويقول أن بري كان "بعث برسالة إلى رئيس البرلمان الروسي غينادي سيلزنوف الذي أرسل نظيره اللبناني بدوره، وأكد في رسالته اهتمامنا بالأوضاع في الشرق الأوسط وجنوب لبنان، خصوصاً موافقتنا على الاشتراك في المؤتمر البرلماني الدولي في الوقت الذي يحدده الجانب اللبناني"، وأضاف أنه تمت مناقشة بعض المشاريع الاقتصادية التي تنوي بعض الشركات الروسية القيام بها في الجنوب وخصوصاً تلك المتعلقة بمياه الصرف الصحي وأبدى "الرئيس بري استعداداً للمساعدة في هذا المجال ولاسيما أن هناك عدداً كبيراً من خريجي المعاهد والجامعات الروسية يعيش في هذه المنطقة". وكان بري استقبل مساء الاثنين وفداً من "جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية" برئاسة الشيخ حسام الدين قراقرية والنائب السابق عدنان طرابلسي. والتقى كذلك قائمقام صور حسين قبلان.

## مؤتمر مطارنة الروم الكاثوليك في الاغتراب توصيات للتمسك بالتراث وإشراك الشباب

كراكاس (فنزويلا) -  
من ابراهيم عبده الخوري:

من اجل درس اوضاع الكنيسة الملكية الكاثوليكية في بلدان الاغتراب دينيا وثقافيا واجتماعيا، وحض الجيل الطالع من ابناء المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني على التمسك بالتراث الشرقي ونشره في دنيا الانتشار، عقد مطارنة الروم الكاثوليك في دنيا الاغتراب مؤتمرهم السنوي في العاصمة الفنزويلية كراكاس بين ٢٧ نيسان و ٣ ايار ١٩٩٨ في المقر الدائم لمؤتمرات مطارنة فنزويلا، وشارك فيه المعاون البطريركي المطران يوحنا منصور ممثلاً البطريركي مكسيموس الخامس حكيم والمطران ميشال حكيم رئيس اساقفة كندا ومطران الولايات المتحدة الاميركية جون عادل ايليا ومطران البرازيل بطرس المعلم ومطران استراليا عصام درويش والمدير الرسولي في المكسيك الارشمندريت انطون مهن. كذلك شارك من لبنان الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الخلقية الارشمندريت سليم غزال والرئيس العام للرهبانية الباسيلية الخلقية الارشمندريت عبدالله راهب، ومن الارجلتين شارك الارشمندريت اندره كرامة، ومن فنزويلا الارشمندريت تيوفيل كباية والارشمندريت ايليا بطيخة"، وادار جلسات المؤتمر راعي ابرشية كراكاس المطران جورج كحالة. كما شارك فيه ممثلون للمنظمات العلمانية الرسولية في فنزويلا وكهنة من بلدان الاغتراب افتتح المؤتمر بقداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك حضره ابناء البرشية وافراد من الجالية اللبنانية في فنزويلا يتقدمهم السفير البابوي في فنزويلا المطران ليوناردو ساندي ورئيس اساقفة فنزويلا المطران اغناطيوس انطونيو فلاسكو، والمطران منصور، ومطران الموارنة في المكسيك والوزائر الرسولي في فنزويلا بطرس طياح والمونسنيور سانش امين سر المؤتمر الدائم لمطارنة فنزويلا، وممثلون للكنائس الارثوذكسية واللوترية والانجليكانية وسفير لبنان في فنزويلا مصطفى حريه، والقائم باعمال السفارة السورية في كراكاس موفق الدقر.

### اعمال المؤتمر

تناول المؤتمر في جلساتهم اوضاع الكنيسة الملكية الكاثوليكية في عالم الاغتراب وبحثوا في سبل تأمين الدعوات الكهنوتية لخدمة ابناء الجالية، ورأوا ان الدعوات الكهنوتية هي "المعضلة الكبرى التي تتعلق بها مستقبل كنائسنا ومصيرها". وركزوا دراساتهم على ايجاد حلول لها. واولى المؤتمر اهتماما كبيرا بالشباب "كونهم مستقبل الكنيسة وخميرة المجتمع". وبحثوا في "معالجة الازمات والتحديات الناجمة عن التفاعل مع الحضارة المعاصرة والتغيرات المادية التي انعكست على مجتمعنا ففتر الايمان وتحولت الممارسات الدينية واجبات اجتماعية، ومن جرائها راح شبابنا يتعدون عن الكنيسة والدين". لذلك وجه الآباء المؤتمرون نداء الى الشباب طالبوهم فيه بان يعودوا الى

اصالتهم ويتمسكوا بالقيم الخلقية والتراث الشرقي الانساني والديني الاصيل. وطالبوا بان يعطوا مسؤوليات واسعة في العقل العروفي. ثم اذاعوا توصيات دعوا فيها الى:

- تعزيز الاهتمام بالشبيبة وارتباطها بالكنيسة وبتراثها الشرقي.  
- الاهتمام بتأمين الدعوات الكهنوتية لکنائس الاغتراب.  
- تعزيز الروابط بين كنائس الاغتراب والكركسي البطريركي في لبنان على كل الاصعدة. وبقيت توصيات سريعة، ولن تنشر الا بعد رفعها الى الفاتيكان. وقرر المؤتمر عقد "المؤتمر الثالث لمطارنة الروم الكاثوليك في الاغتراب" في ايار ١٩٩٩ في الارجلتين. وختتم المؤتمر بقداس احتفالي شارك فيه المطارنة والقي المطران منصور عظة نقل فيها تحيات البطريرك حكيم الى ابناء الجالية، وحض المؤمنين على التعلق بالدين وبعامهم الى ان لا ينسوا المشرق الذي اتوا منه الى ديار الاغتراب، وطالبهم بالمحافظة على الروابط العائلية.

"الرابطة المسيحية"

تطالب الدولة بالحياة

في الانتخابات البلدية

عقد "اتحاد الرابطة اللبنانية المسيحية" اجتماعاً برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر بياناً دعا فيه الى "اعلان حال طوارئ حكومية في الجنوب لمعالجة الوضع هناك"، واكد "مسؤولية الدولة اللبنانية عن الحفاظ على تراب الوطن واهله وامنهم". وطالب الاتحاد السلطة بأن "تشرف على الانتخابات البلدية والاختيارية بالقدر التام من الحرية والنزاهة والحياد (...). والا فان هذا الاستحقاق سيفقد جوهره".

● بدعوة من مقرر لجنة الانتشار والعلاقات الخارجية للرابطة المارونية رشاد سلامة اجتمعت اللجنة امس وانتخب المحامي انطوان عقل رئيساً لها بالتزكية، والمحامي جوزف ريشا اميناً للسر.

### متعاملون مع اسرائيل

### يتحوظون لاحتمال انسحابها

تحدثت مصادر سياسية عن معلومات وارده من منطقة جزين تفيد ان اسرائيل سحبت اخيراً عدداً من المتعاملين معها في المنطقة واسكتهم في مرجعيون، دلالة على احتمال قيامها بانسحاب من جزين. ولكن تبين بعد التدقيق في هذه المعلومات ان لا صحة لها، ولكن عدداً من المتعاملين توجهوا قبل فترة الى الشريط الحدودي المحتل للتعرف على مراكزهم المحتملة في حال حصول اي انسحاب اسرائيلي وذلك على سبيل التحوط.

## مؤكداً دعم بلاده لتطبيق سريع للقرار ٤٢٥ سفير الصين: تعديل القرار ٤٢٦ فرضية وبويز أبلغني قلق لبنان حيال المؤشرات

● مع فرنسا؟

- مع فرنسا وغيرها من الدول ومع اسرائيل ايضا. ونحن نحاول من خلال المشاورات التي تجريها لتطبيق القرار ٤٢٥ زيادة تأثيرنا.  
● هل الصين مستعدة لاستعمال حق "الفيتو" في حال طرح مشروع تعديل القرار ٤٢٦؟

- لقد ناقشت ذلك مع الوزير بويز الذي اكد لي انه حتى الآن ليس هناك سوى مؤشرات حول هذا الموضوع. اذن هذه فرضية، وكلفني ان انتقل الى الوزير شيوان قلق لبنان في هذا المجال.

● هل ابدى الوزير شيوان في رسالته الجوابية للوزير بويز استعداد الصين لاستعمال حق الفيتو في حال طرح مشروع تعديل للقرار ٤٢٦؟

- لقد تضمن تصريحي جوهر الرسالة ولن اضيف اي جديد وانا كديبلوماسي لا استطيع ذلك.

وكان الوزير بويز تسلّم نسخة من اوراق اعتماد السفيرين الجديدين لكل من ايطاليا جيوزيبي كاسيني والمغربي علي المحمدي تمهيدا لتقديمهما الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وشارك في المقابلات مدير المراسم السفير رامز دمشقية.

اعلن سفير الصين آن هوي هو انه جدد لوزير الخارجية فارس بويز موقف بلاده الداعم الجهمود التي تبذلها الحكومة اللبنانية من اجل الدفاع عن سيادتها ووحدة اراضيها، وان الصين هي مع الانسحاب الاسرائيلي السريع من الجنوب اللبناني بتطبيق القرار ٤٢٥ نصا وروحا من دون اي شروط او اضافة عليه.

وكان السفير هوي هو يتحدث بعد لقائه ظهر امس والوزير بويز والذي تمحور البحث خلاله على الخطوط الرئيسية للرسالة الجوابية التي كان تسلمها بويز من نظيره الصيني في ٢٩ نيسان الماضي حول دعم الصين لموقف لبنان من القرار ٤٢٥.

وقال السفير الصيني، ان بلاده بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن "ستتابع دعمها الجهود التي ستؤدي الى تطبيق القرار ٤٢٥ وذلك في كل المناسبات الدولية والاتصالات الثنائية التي تجريها مع الدول. وسئل: كيف ستترجم بلادكم هذا الدعم عمليا؟

أجاب: لم تتوان الصين عن دعمها لبنان والجهود التي يبذلها لاستعادة اراضيها في الجنوب وذلك في مناسبات دولية وعلى مستوى منظمة الامم المتحدة وكذلك الامر أجرت مشاورات مع عدد من الدول الكبرى".

## "رابطة النواب السابقين" طالبت باسترداد البرلمان الاشرع الجمركي

اعتبرت "رابطة النواب السابقين" ان اعتماد الحكومة على سياسة الرسوم والضرائب غير المباشرة "تطاول الفقراء وذوي الدخل المحدود، وبعيدة كل البعد عن تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية"، وطالبت مجلس النواب، عقب اجتماع عقده برئاسة رئيسها عبد المجيد الزين في فندق "كارلتون"، باسترداد حقه في الاشرع الجمركي المعطى للحكومة بموجب القانون رقم ٢٧٩ في ٢٦/٨/١٩٩٦ "لئلا تسترسل في فرض الضرائب"، مؤكدة ضرورة البدء بدفع مستحقات سلسلة الترتب والرواتب للموظفين اعتباراً من ١٩٩٨/٧/١.

كذلك طالبت الحكومة بايجاد الحل المناسب للمشكلة البيئية الخطيرة الناتجة من تراكم النفايات في المناطق المختلفة وخصوصاً في بيروت العاصمة كما طالبت المواطنين بممارسة "حقم الديموقراطي في الاستحقاق البلدي والاختياري بعيداً عن تدخل السلطة".

### غيث التقى منصور الاطرش

استقبل امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة في فردان منصور سلطان باشا الاطرش.

وقال الاطرش اثر الاجتماع: "تبادلنا الآراء في كل الامور التي تخص الطائفة، وان شاء الله يكون المستقبل خيراً وتحسن الاوضاع لما فيه خير الجميع، ونحن حرصنا على وحدة العمل والصف".

وكان غيث القى محاضرة في دار الطائفة تناول فيها الاوضاع الراهنة ودعا الى "التوافق في الانتخابات البلدية وضرورة اختيار الافضل لما فيه مصلحة الوطن".

### التحقيق في شكوى غيث على عبد الخالق

بشر القاضي سعيد ميرزا تحقيقاته في دعوى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ضد السيد سلمان عبد الخالق بجرم الفقد والذم، واستجوب عبد الخالق وتركة بسند اقامة.

وكان عبد الخالق نشر كتاباً مفتوحاً في صحيفة "نداء الوطن" تقدم على اثره غيث بشكواه.

## غداً احتفالات العاشر من محرم نصرالله: لن نحارب في الداخل

"صحافيون بلا حدود" في تقريرها السنوي:

### الدولة اللبنانية مستمرة في تحطيم القطاع الاعلامي

الوسائل المتوافرة للدفاع عن مصالح الحاكّمين وتغطية سوء استعمالهم للسلطة. ومن هذه القوى الاحزاب السياسية والاثرياء والشركات الكبرى وعصابات المافيا والقوى الاصولية والتمدينة والتي تخطى في غالب الاحيان، بدعم من اجهزة الدول الامنية (...)

#### لبنان

وبالتنقل الى لبنان، اعتبرت المنظمة ان "الدولة اللبنانية مستمرة في سياسة تحطيم القطاع الاعلامي رغم تقاليد لبنان العريقة في الليبرالية وحرية الصحافة، مما ميز لبنان عن محيطه (...). وشهد عام ١٩٩٧ مزيداً من الضغوط على الصحافة اللبنانية التي بدأت عملية ضبطها عام ١٩٩٤ برعاية السلطات السورية، مما مكن الحكومة اللبنانية من اسكات الاصوات المعارضة (...). ويوجد الصحافيون اللبنانيون انفسهم مضطربين الى الرضوخ للرقابة الذاتية، وخصوصاً في ما يتعلق بالاخبار عن سوريا ودول الخليج العربي، خوفاً من الضغوط المائلة التي تمارسها الاجهزة الامنية اللبنانية على مكاتب التحرير والمراسلين الصحافيين اللبنانيين، واستعداد هذه الاجهزة لتأديب كل من يتجاوز الخطوط المرسومة وبكل الوسائل المتوافرة (...). بدليل ما تعرض له المراسل الصحافي بيار عطالله (...). ونائب رئيس تحرير نشرة الاخبار في "تلفزيون المر" طوني شامية الذي سجن عاماً في اسرائيل (...).

واشارت الى "توقيف الصحافيين العاملين في "تلفزيون الشرق الاوسط" الاميركي شكيب اغا وبيتر خوري بواسطة الاجهزة الامنية، واستعداد كثيرين من الصحافيين الى تحقيقات سريعة (...).

وعددت الاحكام الكثيرة الصادرة عن محكمة المطبوعات، وانتقدت اقفال ٦ محطات تلفزيونية و ١٥ اذاعة والمجموع على اذاعتي "صوت بيروت" المعارضة و"التوحيد الاسلامي" في طرابلس والاحداث التي رافقت قفل الاذاعتين "فيما سمح لاذاعة "مان" الارمنية التابعة لحزب الطاشناق الموالي للحكومة بواصلته البث (...).

### القومي - المجلس الاعلى:

### لقاء مع لحد ومنظمتين فلسطينيتين

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق امس وفداً من حركة "فتح - المجلس الثوري" ضم غانم صالح وعاطف زكي، وآخر من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم علي فيصل و"ابوعامد".

ودعا عبد الخالق الى "ضرورة ان تكون ذكرى النكبة حافزاً للاستمرار في مواجهة العدو الصهيوني الذي يحاول تكريس اغتصابه واعطاء هذا الغتصاب بعداً عالمياً عبر الاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل"، واستغرب "عدم بحث الحكومة اللبنانية في ملف الحقوق المدنية والاجتماعية لانا شعنا الفلسطيني المقيمين في لبنان، والضغوط النفسية التي تمارس عليهم، سواء بالنسبة الى الوضع الخدماتي المزري داخل المضيقات او بالنسبة الى القيود المفروضة عليهم في الدخول والخروج، اضافة الى ما نسمعه من عملية ترحيل وتسفير الى بلدان اوربية وغيرها".

وزار عميد الاذاعة والاعلام جبران عريجي وعميد العمل قيصر عبيد النائب نسيب لحد وقال بيان باسم المجتمعين انهما "يتخوفان ان يتم استحقاق البلديات في مناخات لا تخدم التمثيل الحقيقي للناس" واكد "الاممية القصى لانتخاب رئيس جمهورية يمكنه ان يؤمن اسساً جديدة لجمهورية جديدة".

باريس - من بيار عطالله:

اعلنت منظمة "صحافيون بلا حدود" ان "الدولة اللبنانية مستمرة في سياسة تحطيم القطاع الاعلامي رغم تقاليد لبنان العريقة في الليبرالية وحرية الصحافة".

وجاء في مقدمة التقرير: "ليس سهلاً التمييز بين الانتماكات التي ترتكباها الدول والتنظيمات السياسية والعسكرية وعصابات المافيا والجماعات الدينية المتطرفة بسبب التداخل بين هذه القوى. لكن من الصعب تجاهل حقيقة قيام ديكتاتوريات عدة بدعم عمليات العنف سرا ضد الصحافة لتضليل الرأي العام".

وصنفت المنظمة الاعتداءات على الصحافيين على الشكل الآتي:

"- صحافيون قتلوا في اثناء ادائهم مهماتهم وعددهم ٢٦، اضافة الى ١٥ حالة لا تزال تخضع للتحقيق.

- حالات اختفاء صحافيين في اثناء عملهم او بسبب آرائهم السياسية وعددهم ٦٩ صحافياً، اضافة الى ٩٢ صحافياً سجنوا، الى اعتداءات اخرى مثل التعذيب والتوقيف الاعتباطي والاعتداء والضغوط الادارية والقانونية والاقتصادية وعرقلة وصول المعلومات بحرية ورغم ذلك فقد حمل عام ١٩٩٧ "اخياراً جيدة"، اذ قتل ٢٦ صحافياً فقط مقابل ٥٠ صحافياً عام ١٩٩٥ و ٤٥ عام ١٩٩٦، ويعود هذا الانخفاض الى اسباب عدة اهمها التبدل في طبيعة العمليات الارهابية في الجزائر حيث لم يسجل سقوط اي صحافي عام ١٩٩٧ (...).

وعرض التقرير اهم التهديدات التي تواجه الصحافة وحددها بالآتي:

"اولاً: القوانين المقيدة للحرية، اذ عمدت الديكتاتوريات وانظمة الحزب الواحد الى استعادة قانون "الحق الالهي" للملكية، لتثبيت سيطرتها على وسائل الاعلام ومنع نشر اي خبر واداعته وبته ما لم يحظ بموافقة السلطة (...).

ثانياً: السيطرة على وسائل الاعلام، اذ تعدد مراكز القوى في المجتمعات غير الديموقراطية الى قمع الصحافيين بكل

حوصراً وهدداً بشعبيتنا ولن نفتش عن شعبية. قد نختلف في البلاد على اداء ولكن هذا الامر له علاج فاذا سقط هذا الوطن اين يصبح مصير الجميع؟"

ثم قال: "المطلوب دعم مسيرة الحزب والوقوف الى جانب هذه المسيرة الجهادية التي تمثل عزاً للجميع، وهذا يعني انه لا يجوز شرعياً اضعاف هذه المسيرة والتشكيك بها والتعرض لها فان كان هناك احد غير مقتنع باولويتنا وتفكيرنا فلنكن له معركته، ولنسنا واقفين في طريق احد ويستطيع ان يذهب ويفعل ما يشاء ويقاقل في معركته التي يريدتها، فليدع مسيرتنا وشأنها ويبحث عن اولويته وبدعنا نعمل بأولويتنا، وغير مسموح ان يشك في مسيرتنا ويعتمد الاساءة (...). فاضاعف "حزب الله" وطفنه يخدمان اسرائيل".

في مجلس عاشوراء الذي تقيمه حركة "امل" على ارضة ضحايا مجزرة قانا تحدث عضو المكتب السياسي للحركة خليل حمدان فاعتبر "ان شهداء مجزرة قانا شموع تنير لنا درباً جديداً وخطأ على درب الامام الحسين وهم الذين تسكوا بارضهم فقدموا دماءهم من اجل الوطن والناس ووقفوا المجزرة التي كانت تستهدف كل لبنان".

اقامت "الجمعية الثقافية الخيرية في ساحل المتن الجنوبي" ندوة في مركزها في بئر العبد تحدث فيها القاضي الشيخ محمد كنعان فاعتبر "ان الامام الحسين قضية ومشروع وهو اكبر من الدائرة الضيقة التي يحاولون وضعه فيها، والمطلوب تعديل منهج احياء الذكرى لتصور الثورة الحسينية ملكاً للمسلمين عموماً".

كذلك تحدث الشيخ امين شحرور فدعا "الى استلهاً عميق لثورة الامام الحسين، وخصوصاً ان ارضنا محتلة في العرقوب والجنوب والباق الغربي".

عقدت قيادتنا "حزب الله" وحركة "امل" في الجنوب لقاءً في مركز المراقبين السوريين في الرملة في حضور ممثل عن الجيش، وجرى بحث في مراسم احياء ذكرى عاشوراء والنشاطات، واكد الطرفان حرصهما على احياء المناسبة واقامة شعائرها بما يتناسب مع مضمونها وروحيتها".

نظمت جمعية المبرات الخيرية مسيرة جابت شوارع الضاحية الجنوبية وشارك فيها نحو ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة. في نهاية المسيرة القى المشرف الديني الشيخ فؤاد خريس كلمة ركز فيها على معاني استشهاد الامام الحسين.

صباح غد تحيي الطائفة الشيعية ذكرى العاشر من محرم (يوم استشهاد الامام الحسين) بمجالس عزاء ومسيرات.

وتقيم حركة "امل" مجلس عزاء مركزياً، العاشرة صباحاً في محلة المشرفة - قرب وزارة العمل تعقبه مسيرة تنطلق من مستديرة المطار.

ويقيم "حزب الله" مجلس عزاء في بئر العبد، ثم ينظم مسيرة داخل الضاحية.

وامس استمرت مجالس عاشوراء، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ناشد في مجلس عزاء في حسينية حارة حريك الجميع "ان تكون نفوسهم مهياة وتوجههم صادقاً للتفاعل مع الثورة الحسينية، تفاعلاً ايجابياً يقودنا الى اصلاح حقيقي وممارسة نظيفة ويفضي بنا الى تعاون مطلق يرتكز على سمات المحبة والتسامح والتراحم فيما بيننا، اشداء على الكفار، اصحاب بأس شديد على الصهاينة، هؤلاء الاعداء الذين لا يعترفون بحق ولا يعرف ويتنكرون لايستقوا قواعد الاخلاق والانسانية".

العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال في مجلس العزاء في مسجد الامامين الحسينيين في حارة حريك "ان الامام الحسين كان رجل حوار، وكان يخطط من اجل ان يبلغ بالرسالة مجالها في الجانب القيادي التنفيذي على مستوى الحكم، ولكن الظروف كانت تتجه اتجاهاً آخر. ولا نستطيع القول ان الحسين كان يتحرك على اساس العنف القتالي كخط وديد للوصول الى القضايا. كان عنيقاً في مضمون الفكرة التي يقدمها ولم يحمل عنف القتال (...).

تحدث الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله في مجلس عزاء في حسينية الامام الخميني في بعلبك، قال: "الشريعة الملائكة على عاتقنا كمسلمين هي في مواجهة العدو الصهيوني، ولن نتلمى في معارك اخرى (...). في لبنان فساد وحرمان وقهر ولن نعني اي قضية واي مسألة الى مستوى مواجهة العدو الصهيوني (...). غيرنا يتنافس ويتصارع ويهدد البلاد من اجل مناصب ومسبوبات شخصية او لسرقة، نحن فهمنا ومارسنا اولوية المقاومة منذ ١٥ عاماً ولا يجوز لاحد حتى ان يفكر باضعافها، فهي التي دحرت العدو الصهيوني وادانته والتقدير لها كبير من كل اللبنانيين".

اضاف "هناك محاولات وجهود ليتحول "حزب الله" الى حروب داخلية. نحن لن نحارب في الداخل ولن نعندي على احد وان حاربنا، انما ندافعاً عن النفس.

## احتمال اليوم في ذكرى الشهداء وكلمة سياسية لرئيس الحكومة

### احلاء منازل دفون قبل ٧ حزيران جنبلاط عرض مع ناصر الدين البرامج المقررة لاتمام العودة

وتسليمها الى أصحاب الحق فيها في مهلة أقصاها ١٩٩٨/٦/٧، على ان تدفع التعويضات الاخلاء لمستحقيها بناء على الكشوفات والتحققات الميدانية والاجتماعية التي تجريها أجهزة وزارة شؤون المهجرين والصدوق المركزي للمهجرين وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك، وتدفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار لمستحقيها بناء على الكشوفات الهندسية والفنية التي تجريها المصلحة الفنية في الوزارة والاجهزة المختصة في الصدوق. وكلف الصدوق المركزي للمهجرين دفع التعويضات على أساس جداول أسمية بالمستحقين والمبالغ المقرر دفعها لهم، ويتم تحديد مكان الدفع وزمانه بالتنسيق بين الوزارة والصدوق. وكلفت سرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك تنفيذ الاخلاء ضمن المهلة المحددة بموجب هذا القرار الذي يعتبر فور صدوره ونشره في وسائل الاعلام بمثابة تبليغ لشاغلي املاك الغير ومنزلهم ومؤسساتهم في بلدة دفون بضرورة اخلائها ضمن المهلة المحددة".

تابع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اوضاع المهجرين مع عدد من الوفود ولجان القرى، في مقر الوزارة في الدامور. والتقى في هذا الاطار وفدين من مرج برجا وعين الدور عرضا له موضوع طلبات الترميم في البلدتين. وتداول جنبلاط ونائب رئيس الصدوق المركزي للمهجرين عبدالحميد ناصر، في حضور المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين، البرامج المقررة لاتمام العودة "في بعض القرى بحسب الامكانيات المالية المتوافرة". كذلك عقد اجتماعاً مع قائد سرية بيت الدين في الامن الداخلي العقيد وليد الهاشم في حضور قائدي سرية المهجرين المقدم سمير قهوجي ووزير كشلي وبعض الضباط.

#### احلاء دفون

على صعيد آخر، أصدر جنبلاط قراراً حمل الرقم ٩٨/١/٥٠٢٨ وقضى "باخلاء شاغلي منازل الغير في بلدة دفون - قضاء عاليه،

الشمال وشرق بيروت ان تسلك اتجاه الدورة - الكرتينا وتتوقف في جادة شارل حلو. ٢- السيارات والناقلات الوافدة من طريق الشام - الحازمية - غالييري سمعان - الطيونة - بشارة الخوري انزال الركاب بمحاذاة جادة فؤاد شهاب والتوقف على طول شارع بشارة الخوري ومتفرعاته. ٣- السيارات والناقلات الوافدة من الجنوب - اقليم الخروب التي تسلك الخط البحري ان تصل الى ساحة رياض الصلح عن طريق خط البسطة - الباشورة ونفق سليم سلام وان تتوقف في مرأب الساحة. ٤- ناقلات وسيارات الهيئات الكشفية الوافدة من جميع المناطق يمكنها التوقف في منطقة بشارة الخوري. ٥- وتنبه المديرية العامة لجميع السيارات والناقلات الى ضرورة تجنب كورنيش المنارة بسبب الاشغال والحفريات. لذلك، يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقدير بارشادات وتوجيهات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة".

يجي لبنان اليوم ذكرى شهدائه باحتفال يقام الساعة الخامسة مساء اليوم في وسط بيروت، ويحضره رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي يلقي كلمة سياسية. كذلك يتحدث في الاحتفال الدكتور سامي عبد الباقي من عصبة تكريم الشهداء، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، الى كلمات لوزير الاعلام باسم السبع والوزير السابق نصري المعلوف وقائد الجيش العماد اميل لحدود. وعشية الذكرى رفعت اعلام لبنانية، ووزعت ٢٠ الف كرسي للمدعوين. علما ان الساحة تتسع لنحو ٤٠ الف شخص.

#### تدابير السير

اصدرت شعبة العلاقات العامة في مديرية قوى الامن الداخلي البلاغ الاتي: "لمناسبة اقامة مهرجان السادس من ايار ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية: ١- على السيارات والناقلات الوافدة من

## "الأحزاب والقوى": انتخابات وفاقية

حضت "الاحزاب والقوى اللبنانية" المواطنين على المساهمة في "اختيار مجالس بلدية واختيارية من اصحاب الكفاءات والتجربة الوطنية والاجتماعية وذوي السمعة الحسنة الذين ضحوا ويضحون في سبيل القضايا العامة". ودعت، في بيان اثر اجتماع لجنة المتابعة للاحزاب برئاسة الامين القطري لحزب البعث الوزير غازي سيف الدين، الى "الوفاق الوطني والعمل على قاعدة مواجهة الاستحقاقات المصيرية متكاتفين متضامنين من اجل مستقبل زاهر لمدننا وبلداتنا". وفي عيد الشهداء، حيث الاحزاب "الشهداء وعائلاتهم بأصدق مشاعر الفخر والعزة، وهم يستشهدون كل يوم في مواجهة العدو الصهيوني". كما حيت المقاومة، وطلبت الحكومة "ايلاء عائلات الشهداء والاسرى الاهتمام وتأمين التقديرات اللازمة لهم اجتماعياً وصحياً وتربوياً، واطلاق اسماء الشهداء على شوارعنا وصروخنا العلمية والنقائية".

### سفارة البرازيل

## تدعو مواطنيها للمشاركة في الانتخابات الرئاسية

اصدرت الدائرة الاعلامية في سفارة البرازيل البيان الاتي: "تدعو سفارة البرازيل المواطنين البرازيليين المقيمين في لبنان الى التسجيل او اعادة التسجيل للمشاركة في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تشرين الاول ١٩٩٨. في حال التسجيل، يجب تقديم الوثائق الثبوتية للموابة البرازيلية، اما بالنسبة الى اعادة التسجيل، يطلب من المتقدمين علاوة على الوثائق الثبوتية، ابراز البطاقة الانتخابية السابقة. يتوجب على الراغبين التقدم الى الدائرة القنصلية في السفارة ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لغاية ٢٠ ايار ١٩٩٨. اما الذين تسجلوا في السفارة في بيروت اثر الانتخابات الرئاسية التي جرت عام ١٩٩٤، فتجدد الإشارة الى ان بطاقاتهم الانتخابية السابقة ما زالت صالحة".

## قراقيرة عاد من جولة اوروبية

في بيان لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ان رئيسها الشيخ حسام قراقيرة عاد من جولة اوروبية "تفقد خلالها الجاليات اللبنانية والعربية والاسلامية واطلع على اعمال فروع الجمعية والتقى مسؤوليها واعضاءها داعياً الى المزيد من الجد والعطاء في مسيرة العمل الديني والخيري والاجتماعي والانساني والى تضافر الجهود والتعاون على البر والتقوى".

## الامن الداخلي يوضح قضية

### "الازدواجية بين الداخلية والعدل"

سجن روميه ولم يرد ذكرها في المقال الصحافي بقلم الأتيسة هيام القصيفي. - لدى اتصال العميد الشدياق بالأتيسة صاحبة المقال بغية استيضاحها عن الموضوع افادت هاتفياً انه تم استدعاؤها امام مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدود وجرى استماع افادتها في هذا الشأن، عندها لم يطلب منها العميد الافصاح عن اسم رجل الاعمال كما لم يطلب منها الحضور الى مكتبه مكتفياً بجوابها حول مثلها امام المدعي العام العسكري.

- ان ما حصل يعتبر تنفيذاً لطلب قضائي وليس لوزارة الداخلية اي علاقة بهذا الامر.

لذلك، تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي نشر هذا التوضيح في المكان الذي نشر فيه الخبر عملاً بأحكام المادة الرابعة من الفصل الثاني من قانون المطبوعات، وتعلمكم بالمناسبة ان شعبة العلاقات العامة على استعداد دائم لتزويدكم كل الاخبار والمعلومات المتعلقة بقوى الامن الداخلي ونشاطاتها".

جاءنا من رئيس شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي النقيب ايلي برادعي:

"نشرت صحيفتكم في عددها رقم ٢٠٠٣٧ الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٥/٥ خبراً تحت عنوان: "لماذا الازدواجية بين الداخلية والعدل؟" تضمن في حيثياته انه تم اتصال من العميد شدياق الضابط في قوى الامن الداخلي التابعة لوزارة الداخلية لدعوة الزميلة هيام القصيفي للمثول امامه في موضوع مقال نشر في ملحق "النهار" تحت عنوان: "الصيف والشتاء تحت سقف السجن".

- يهم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان توضح انه بناء على استنابة قضائية رقم ٩٨/٤١٨٦ تاريخ ١٩٩٨/٤/٣٠ صادرة عن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية كلف العميد جوزف الشدياق مساعد قائد الدرك القيام بالتحريات والاستقصاءات السرية والعلمية توصلوا لجلء الحقيقة حول ما ورد من معلومات في ملحق "النهار" تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٥، بالاضافة الى كل ما من شأنه انارة التحقيق حول هذه المواضيع وسواها من الامور التي كانت تحصل داخل

# "محادل" الطوائف الكبرى تهدد باجتياح الأقليات اقتراح باعتبار الأحياء وحدات ادارية ضمن البلدية

على اساسه. وفي ظل انعدام الضوابط، وما ظهر على ارض الواقع من امكان وجود "محادل" طائفية او سلطوية قد تجرف الجميع يأتي السؤال: كيف يحفظ التوازن؟ وهل يكون الامر عدرا بمررا لنفس الانتخابات البلدية؟

الاعضاء على الاحياء، بحيث تحفظ حقوق الجميع. وهذا من صلاحيات وزير الداخلية الذي اعطاه القانون حق توزيع الاعضاء على الوحدات التي تتألف منها البلدية الموحدة. القانون المالي وضع، والانتخابات ستجري

الفعل العنيفة التي برزت عقب طرح فكرة الزواج المدني، والنتائج التي اعقبت بعض المباريات الرياضية. ومن هذه التساؤلات: كيف يمكن ضمان التوازن في ظل غياب الضوابط، وهل يكون تأليف اللوائح الائتلافية الواحدة التي تنتفي المعارك بوجودها، هو الحل الامثل والانسب؟

يوضح نيابي مخضرم لـ"النهار" انه "لا بد من وضع قانون بلدي، خصوصاً في بيروت وطرابلس وبعض احياء بيروت حيث يوجد اختلاط واضح، يراعي التوازنات، فتتقسم المدينة الى احياء ويجري توزيع كل حي على طريقة البلديات الموحدة. وبحسب عدد السكان، يتحدد عدد الاعضاء. فإذا لم ينل المرشح الاكثرية في حيه، لا يترشح للدائرة الاكبر، ويشطب من لائحة المرشحين. وبهذه الطريقة يقضى على الخطاب السياسي الطائفي، ويجعل محله خطاب سياسي وطني ومعتدل وتكون التزامنا النص الدستوري الذي يقول بتمثيل المناطق والطوائف".

ويعطي مثالا عن مدينة "بيروت حيث يمكن ان يتم الترشيح على اساس الدوائر الانتخابية ١٢٠ والانتخاب على اساس بيروت ككل، ويصبح التنافس بين المرشحين على الحي الواحد. فمن ينال النسبة الاكبر في الحي يفوز، ويكون ممثلاً فعلياً لحيه او منطقته".

ولفت المصدر ذاته الى ان الحديث عن الطوائف في المجالس البلدية امر خطير جداً. ففي تاريخ الانتخابات البلدية لم يلبس احد هذا الموضوع ولم يجر توزيع طائفي ولكن يمكن التوزيع وفقاً لعدد الاحياء، وعند ذلك تتمثل الطوائف من دون المس بمهذه المسألة. واعتبر انه "من حسن التدبير في تشكيل اللائحة، السعي الى تمثيل كل الاحياء وكل الطوائف. ولكن ادخال التوزيع الطائفي في النصوص امر خطير".

يذكر انه سبق اقرار قانون البلديات الحالي طرح مبدأ التعيين في المدن الكبرى لحفظ مبدأ التوازن الطائفي. يوماً قامت القليمة على مبدأ التعيين، فطرح "اللقاء الوطني" للافاء التعيين اقتراحاً باجراء الترشيح على اساس الحي والانتخاب على اساس المدينة، تماماً مثل مبدأ الانتخابات النيابية حيث الترشيح على اساس القضاء والفوز على اساس المحافظة. ورفض هذا الاقتراح ايضاً الذي اعتبر والتعيين منطقاً طائفياً وتكريساً مذهبياً، وطالب الجميع بانتخابات حرة ونزيهة، وانه يجب الاستناد الى وعي الناس. وقد تمنى النائب بطرس حرب على الرئيس الياس المرادوي استخدام حقه برد قانون البلديات بغية ادخال تعديل من شأنه وضع ضوابط تحفظ التوازن.

ونقل عن وزير الداخلية ميشال المر يوماً قوله: "ستأكلون اصابعكم نادماً على الفاء بند التعيين. نحن اردنا حفظ حقوقكم (...)" ولن تكون ملكيين اكثر من الملك".

وطرح المصدر ذاته اقتراح حل يتمثل بإمكان اصدار مرسوم وزاري، قبيل الانتخابات، يعتبر الاحياء في المدن الكبرى، ومنها بيروت، وحدات ادارية مؤلفة من احياء عدة، ضمن بلدية موحدة. ويمكن وزير الداخلية ان يوزع

كتبت مي عبود ابي عقل: في وطأة الحماسة والتحضيرات للانتخابات البلدية والاختيارية، وتحرك الماكينات الانتخابية، وتشكيل اللوائح واطلاق اسماء المرشحين، تبرز على الارض مسألة اساسية تكمن في عدم استيعاب عدد كبير من المرشحين، لا بل مسؤولين كبار في الدولة، بنداً اساسياً في قانون الانتخابات الاختيارية والبلدية ينص على ان الفائز هو الذي يجمع العدد الاكبر من الاصوات، الى اي طائفة اتمنى.

اين المشكلة؟ في الواقع يمكن اختصارها بأمرين:

١- بموجب القانون الحالي للانتخابات، وفي ظل الوضع في البلاد الذي يسوده الخطاب الطائفي ويغيب عنه الخطاب الوطني والعمل الزهبي، ستظهر الى الواجهة "معدلة" من نوع جديد هي محدة الطوائف الكبرى في المجالس البلدية بحيث تتبطل الطائفة الاكبر في المنطقة او المدينة الطوائف الاخرى، تحت شعار الانتخابات الديموقراطية الحرة، ولا سيما منها الاقليات التي لن تتمتع بأي تمثيل في المجلس البلدي. وهذا الامر يطرح مشاكل عدة في المدن الكبرى، مثل بيروت التي يمكن ان تسيطر فيها اكثرية سنية في مقابل اقلية مسيحية، او في القرى والبلدات التي كانت ضحية عمليات تمجير، بحيث تسيطر اكثرية درزية على اقلية مسيحية، وحتى في البلديات الصغرى قليلاً ذات الطابع الطائفي الواحد مثل فرن الشباك حيث يمكن اكثرية المارونية ان تتبطل الاقلية الارثوذكسية او الكاثوليكية. في القرى الصغيرة يمكن تفادي هذه المسألة، بحيث ينضبط الناخبون ويلتزمون مراعاة تمثيل كل شرائح المدينة، فيصرفون النظر عن اي توزيع طائفي.

٢- ان معظم اللوائح يتم تشكيلها حالياً على اساس التقسيم الطائفي الذي اعتمد عرفاً في الانتخابات البلدية الاخيرة التي اجريت عام ١٩٦٢. ويعتقد الناس، ناخبين ومرشحين، ان الفوز سيكون على اساس هذا التوزيع الطائفي. وهذا الامر مناف للحقيقة.

والمضحك - المبكي في الامر هو ان عدداً كبيراً من المرشحين، وبينهم مسؤولون كبار في الدولة يعملون على تأليف لوائح انتخابية، يجملون ماتين النقطتين ويشتملون على اساس الفوز والفرز الطائفيين. صحيح ان النص القانوني صريح، لكن المشكلة في المرشحين والناخبين على حد سواء، الذين لم يقرأوا جيداً او لم يقرأوا إطلاقاً.

وطرحت جهات نيابية وقانونية جملة مخاوف وهواجس في هذا الشأن، خصوصاً ان التجيش للمشاركة الانتخابية ينطلق اساساً من منظار طائفي لا بل مذهبي، ولو حاول البعض اعطائه الصيغة الوطنية والصفة الاجتماعية. كما ان تركيز عمل الماكينات الانتخابية دفع الناس في اتجاه "الاقتراع المتوازن" والاتكال على وعيهم وحسّم الوطنيين، على حد قول الاداريين والمسؤولين فيما، امر لا يمكن الاطلاقاً الركون اليه في ظل الخطاب المذهبي السائد البلد، وخصوصاً بعد التجربة السلبية وردود

## رفض هيئة التشريع ترشيح القاضي عدده

### ينسف اللائحة التوافقية الطرابلسية

#### مطالعة

وردت المحامية نجاح شمس على الاستشارة بالمطالعة الآتية: "ان هذه الاستشارة تستحق المناقشة للاسباب الآتية:

١- لكي يفرض على القاضي الذي يريد ان يرشح نفسه لعضوية البلدية ان يقدم استقالته خلال فترة سنة قبل موعد الانتخابات، يجب ان يكون موعد هذه الانتخابات معلوماً ومحدداً لكي يمكن القاضي تقديم استقالته في الموعد المحدد ويمارس حقه في الترشيح (خصوصاً انه جرى تعيين مجالس بلدية وتمديد ولاياتها منذ زهاء ثلاثين عاماً).

٢- ان المشرع نفسه لم يتقيد بالفترة المحددة لهذه الاستقالة، بل دليل ان قانون البلديات المعدل صدر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ وجرى تعيين هذه الانتخابات خلال شهر ايار ١٩٩٨ اي ضمن فترة اقل من ستة اشهر من تاريخ صدوره.

٣- ان هناك استحالة قانونية للتقدم بالاستقالة قبل الموعد المحدد بسنة طالما ان موعد الانتخابات البلدية لم يكن معلوماً، وطالما ان المشرع نفسه لم يحرم القاضي الترشيح لعضوية المجالس البلدية، انما قيده بشرط الاستقالة ضمن فترة محددة لم يحترمها ولم يتقيد بها، مما يعني انه يجوز للقاضي ان يترشح هذه المرة من دون التقيد بشرط الاستقالة خلال الفترة المحددة بسنة لتعذر تطبيقها والتقيد بها، لأن المشرع نفسه اوجد هذه الحال وقصد عدم التقيد بها في اول انتخابات بلدية تجرى تطبيقاً لهذا القانون.

٤- ان الاخذ بالاستشارة الصادرة عن هيئة التشريع في وزارة العدل يتجاوز نية المشرع الذي لم ينص صراحة على منع اي قاضي من الترشيح وبخاصة ان الاصل في الاعمال الاباحة وعدم تفسير النصوص وحرمان الحقوق واستنباط قواعد في التفسير لا تتلاءم مع العدالة والنطق.

٥- ان تطبيق هذه الاستشارة يمس بمبدأ دستوري مهم وهو حرمان فئة معينة من الموظفين من ممارسة حقوقهم، في حين ان الدستور يكفل المساواة بين جميع المواطنين واتاحة الفرص المتكافئة لهم للتقدم الى اي مركز سواء عن طريق الانتخاب او التعيين".

#### طرابلس - من نجيب اسكندر:

طوي موضوع اللائحة الائتلافية في طرابلس، وعادت الاتصالات والتحركات الى نقطة البداية وبات الوضع مبهماً الا من اخبار تسرب وبالونات تطلق في اجواء العاصمة الثانية التي نامت ايضاً على حرير الائتلاف بين معظم الفاعليات السياسية والحزبية والنواب بمن فيهم الرئيس عمر كرامي.

فقد توصلت المساعي في الاسبوع الماضي الى طرح لقي موافقة لدى معظم المعنيين بالانتخابات، على ان تؤلف لائحة وفاق برئاسة القاضي سعيد عدرة تضم نخبة من الشخصيات الكفية التي تمثل الجميع. وشاع خبر هذا الاتفاق، فسرى لدى جميع الاوساط وحدث نوعاً من الجمود في الاجتهادات الاخرى، في انتظار تشكيل اللائحة الائتلافية.

وفور تبلمه حصول شبه الاجماع عليه، ارسل القاضي عدرة كتاباً الى وزارة العدل يطلب فيه الرأي ويعرض الحال.

#### رفض ترشيح القضاة

وبعد اتصالات واستطلاع الموقف، وجه وزير العدل بهيج بطارية كتاباً رقمه ٢٠٢٨/ق تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٩ الى هيئة التشريع والاستشارات في الوزارة، والتي التأمّت فوراً وافتت في اليوم نفسه بعدم جواز ترشيح القضاة لأي منصب نيابي او بلدي اذ لم يقدم القاضي استقالته قبل موعد الانتخابات بسنة على الاقل، وذلك وفقاً للمادتين ٥٠ و٥١ من قانون القضاء الدولي.

وطبعا كانت هذه هي الوسيلة ربما الوحيدة لاجهاض عملية الائتلاف في طرابلس، سواء بقصد او بغير قصد. فقد طعن عدد من رجال القانون في هذه الاستشارة واثاروا نقاط مهمة حولها ابرزها ان قانون البلديات لا يتضمن نصاً يحرم القضاة المشاركة في اي منصب بلدي ولا يبرهن استقالة القاضي بمهلة شرطاً لترشيحه. كذلك اذا كان قانون القضاء العدلي ينص على وجوب ان يقدم القاضي استقالته قبل سنة من موعد الانتخابات.

فهل نسبي مستشارو وزير العدل ان مجلس الوزراء قرر اجراء الانتخابات البلدية في ١٩٩٨/١/٢٩ اي قبل خمسة اشهر من موعد اجرائها، فكيف يتمكن القاضي من اعلان استقالته قبل سنة؟



## أنتخاباتها تدار من تحت الطاولة والصورة ضبابية العباسية قصلتها ٣ مختارين وأهلها يطالبون بواحد!

كتب رضوان عقيل:

معركة الانتخابات في بلدة العباسية في قضاء صور تدار من تحت الطاولة، على غير ما هو حاصل في البلديات الأخرى حيث كشفت أكثر العائلات عن أسماء مرشحيها.

والعباسية من كبريات البلديات في الجنوب، وتبلغ موازنتها ٥٢٦ مليون ليرة، وهي إلى جانب بلديات صيدا وصور والغزيرة تخضع لرقابة ديوان المحاسبة. بلغ عدد اصوات ناخبها في الانتخابات النيابية الفائتة ٢٢٠٠، وعدد سكانها ٥٢٠٠ وتضم ٨٠٠ وحدة سكنية.

مجلس بلديتها منحل منذ عام ١٩٨٥ بسبب افتقاده النصاب القانوني، وحلّ بقرار من محافظ الجنوب السابق حليم فياض. ويتولى ادارتها منذ ١٩٩٠ الكاتب علي عز الدين ويشرف عليها اليوم قائمقام صور حسين قبلان. اشهر عائلاتها عز الدين، فوزي، عجمي، فردون، قعيق، جعفر، جحا، شعلان، ياسين، جوني، سويدان والزين.

انتخب مجلسها البلدي عام ١٩٦٣ من زينو فردون رئيساً، علي ايوب، مفيد جوني، حبيب عز الدين، خليل عجمي، ابراهيم جحا، علي عز الدين اعضاء، وخرق هذه اللائحة علي الشيخ موسى عز الدين، لكن سرعان ما قدم استقالته. وقال: "المجلس البلدي الذي وصل لم يكن في مستوى طموح الاهالي، وشخصياً لم اكن راضياً عن سير اعماله"، مشيراً الى "ان القوى السياسية والفعلية في البلدة ستؤلف لائحة توافقية وتوصلها الى المجلس البلدي".

في البلدية شرطي واحد وجاب واحد وسائقان وتسعة عمال يتولون امور الصيانة والتنظيفات. وعدد الكاتب عز الدين ابرز الاعمال التي انجزتها البلدية منذ اواخر الثمانينات كالآتي:

- انشاء مبنى للبلدية من ثلاث طبقات.
- مشروع مياه الصرف الصحي، وقد غطي نحو ثمانين في المئة من المنازل، وانجزنا هذا المشروع بالتعاون مع مجلس الجنوب.
- مشروع الانارة الداخلية وبناء مجموعة من جدران الدعم وتزفيت الطرق الداخلية وشق طرق زراعية.
- انشاء ملعب لكرة القدم، وسننتهي قريباً من بناء ملعب لكرة السلة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الاقتصادية.
- تحديث حرج البلدة وتنظيفه.
- زرع مجموعة من النصب على جانبي الطريق وصولاً الى مدخل بلديتي برج رحال ودير قانون النمر ومفرق مدينة صور.

المجلس البلدي المقبل للعباسية سيكون من ١٥ عضواً وثلاثة مختارين لكن المفارقة ان مجموعة من الاهالي

وقعت عريضة ورفعها الى وزير الداخلية ميشال المر عبر قائمقام صور وطالبت فيها بمختار واحد للبلدة.

وقال المختار حسين محمد جعفر: "انتخبنا بالتزكية في الدورتين (١٩٦١ و١٩٦٤) وسأترشح اذا طلب مني الاهالي. ارفض ان ينافسني احد في هذه المعركة وادعو الله ان يقدرني على خدمة الناس". واكدت مصادر في العباسية لـ"النهار" انها لا تقبل بالعريضة التي رفعت الى وزير الداخلية وطالبت بمختار واحد، والطريقة التي تم بها هذا الاجراء تخالف القانون".

كاظم عز الدين ومحمد عبد الله قاسم عضوا للجنة التي شكلها الرئيس نبيه بري، وهي تعنى بالاتصالات مع العائلات في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. ورفض قاسم الخوض في تفاصيل ما يحضر للعباسية، واكتفى بالقول: "الرئيس بري يجمعه الوفاق ووحدة اهالي البلدة وانتخاب مجلس بلدي يعبر عن طموحات الجميع".

ونقل حسين الجوني موقف "حزب الله" في انتخابات العباسية: "الانتخابات خيار ديموقراطي ونطلب ان يعبر الاهالي عن آرائهم، ونحترم ارادة الناخبين في هذا الخصوص. لا نخوض استحقاق البلديات على اساس حزبي بل على اساس مصلحة البلدة. ونعمل من اجل الاتفاق مع العائلات لايصال اشخاص يتمتعون بالكفاية والزاهة".

اضاف: "باشرنا الاتصالات مع العائلات والشخصيات، وهدفنا هو مصلحة البلدة. ولم نعلن حتى اليوم اسماء المرشحين، ويبدو ان لا معركة في الافق على الانتخابات الاختيارية".

من جهته رأى النائب السابق احمد عجمي (ابن العباسية) "ان الانتخابات البلدية في بلديتي تسير على نار خفيفة وسنسى الى انتخاب مجلس يتألف من عائلات يتمتع مرشحوها بالكفايات ونظافة الكف بغية النهوض بالبلدة، وما زال العمل جارياً على تشكيل لائحة تقبلها جميع العائلات والقوى السياسية".

واعلن "ان اولي المهمات التي تنتظر المجلس الجديد هي تحصيل اموال البلدة المستحقة لها من عقاراتها والمشغولة بطريقة غير شرعية".

وفي موضوع الانتخابات الاختيارية قال: "لدينا مختار مميّز، لذلك اتفق الاهالي ورفعوا عريضة الى وزارة الداخلية مطالبين فيها بمختار واحد، وهذا لسان حال ٩٥ في المئة من الاهالي، واعتقد ان المختار حسين جعفر سيفوز بالتزكية".

ويردد بعض الاهالي اسم العميد المتقاعد محمود فوزي لرئاسة البلدية لكنه حتى الان لم يحسم الأمر في هذا الشأن. وتمنى "ان تحصل انتخابات العباسية بطريقة توافقية بعيدة عن حساسيات العائلات وخلافاتها".

## لقاء نواب كسروان في عرمون لم يحضره الا واحد هل سقطت التسيوية والمعركة واقعة؟

كتبت ريتا صفير

معركة لا معركة في جونية؟ وهل تنجح المساعي الرامية الى تحقيق توافق فنتصر المبادرة التي اطلقها الوزير السابق جورج افرام بتشكيل لائحة ائتلافية، ام ان المواجهة حاصلة ولا رجوع عنها؟ الجواب لم يحسمه اللقاء الذي عقد امس في مقر المطرانية في عرمون، بدعوة من المطران شكرالله حرب، والذي كان من المتوقع ان يحضره نواب كسروان الخمسة، غير ان الوزير فارس بوزيد والنائبين منصور البون والياس الخازن غابوا، فيما انصرف النائب رشيد الخازن لدى بدايته. وفي حين أكدت بعض الاصوات ان الاجتماع لم يحقق اي تقدم وحظوظ التوافق ضئيلة، لم يفقد بعضها الآخر الامل وارتأت ان يواصل افرام مبادرته حتى النهاية يتواصل البحث اليوم في اجتماع مدرسة الرسل "والا فلنجر الامور كما هي"، مع تأكيد هذا البعض ان لائحة توافقية من ١٤ اسماً باتت جاهزة.

حضر اللقاء النائبان كميل زيادة، ورشيد الخازن (الذي انصرف) الدكتور ايبي بوزيد بوزيد، هنري الهوا ممثل البون، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيبي. الاب حبيب مهنا ممثلاً المطران غي نعيم.

ماذا في الواقع؟

افادت مصادر المشاركين ان الاجتماع لم يدم اكثر من نصف ساعة وقد غادر الخازن لدى وصول ممثلي البون معلقاً: "الدعوة وجهت للنواب والمطلوب اشخاص تعطي كلمتها". وتابعت المصادر ان انصراف الخازن لم يعكر الاجواء، اذ واصل المشاركون تأكيدهم ضرورة متابعة الوفاق مبدئين استعدادهم للتوصل الى لائحة ائتلافية بفضل مساعي افرام التي توصلت حتى الآن الى اختيار ١٤ اسماً توافقياً يمثلون اللوائح الثلاث، (لائحة البون لائحة الخازن، لائحة التجمع الوطني) ويجري البحث حالياً في الاسماء الاربعة المتبقية علماً انه لم يتحقق بعد على اسم الرئيس.

وفي المقابل وخلافاً لهذه الاجواء اعتبرت مصادر اخرى ان الاوضاع ما زالت على حالها ولم يتحقق اي تقدم. فالقضية تحتاج الى بحث في الاسماء، ووحده افرام قادر على "حياكتها".

وردت سبب انصراف الخازن الى حضور ممثلين عن بوزيد والبون خلافاً لما كان متوقفاً. وعلم ان البون كان التقى المطران حرب في وقت سابق معتزلاً عن حضور الاجتماع لارتباطه بواجبات مسبقاً. لكنه شرح لحرب وجهة نظره مؤكداً التزامه بالتوافق المنشود من دون اي تحافظ.

كيف بدت اجواء المشاركة بعد الاجتماع؟

حرب قال لـ"النهار" الاجتماع كان جيداً وتم الاتفاق على مواصلة مبادرة افرام لتشكيل لائحة ائتلافية. اتفقوا على ١٤ اسماً حتى الآن باستثناء الرئيس، وقد تبين لي ان الطرفين مستعدان للوفاق".

عن حظوظ حصوله اجاب "ان شاء الله يتحقق والا فلنجر الامور كما هي".

اما زيادة فاكتفى بالقول: "ان افرام باشر الوساطة وهو مؤهل ليكمل هذا الدور".

وبرر النائب الياس الخازن غيابه بارتباطه بواجبات خاصة مسبقاً.

من جهته قال بوزيد انه شدد على الوفاق شرط ان يتم وفقاً لكفايات معينة والا يكون مفروضاً من بعض الجهات، مبدئياً اعتقاده ان حظوظه ضئيلة كونه قنعاً لاشخاص. ورغم انه اكد ثقته بافرام نظراً لزمته وحسن نيته، اعتبر انه لم يكن حازماً في فرض آرائه. واذف: "اذا حصلت معركة فسنستمر بطابع ديموقراطي وأخوي ويجب ان لا نصورها وكأنها مرعبة". وعن المعلومات التي تردت ان توافقاً حصل على ١٤ اسماً قال: "هذا من الاديبيات". وبالنسبة للاجتماع الذي يعقد في مدرسة الرسل اليوم اورد "انه جائزة ترضية لأشخاص لم تتوافر لهم الحظوظ"، متوقفاً ان يكون لقاء حاشداً. بدوره أمر عضيبي على مواصلة جهود الوفاق، "وانا كان من ائتلاف فهو يحصل قبل يوم او اثنين انطلاقاً من الحساسيات الانتخابية". وشكك بالمعلومات التي تحدثت عن توافق على ١٤ اسماً. وقال ان الموضوع كله "احتساب ارقام".

من جهة أخرى يسافر حرب الى روما اليوم للمشاركة في احتفالات تطويب الاب نعمة الله الحرديني ويتبعه افرام خلال ايام. وقد تبقى المساعي مجمدة الى حين عودتهما، علماً ان باب الترشيح يقفل قبل عشرة ايام من بدء العملية الانتخابية اي الاربعة المقبل.

### بوزيد ورشيد الخازن

وكان الوزير بوزيد اقترح سحب كل المرشحين لبلدية جونية واستبدالهم بلائحة غير سياسية من اصحاب الكفايات والاختصاص، تجنبا لمعركة قوية بدأت تظهر معالمها بالنسبة الى بلدية جونية، وعرض هذا الاقتراح قبل يومين بين بوزيد والمطران شكر الله حرب على مأدبة غداء اقامها وزير الخارجية في منزله في الاشرفية.

والتقى بوزيد بعد ظهر امس في قصر بسترس النائب رشيد الخازن الذي اكد بعد اللقاء استمرار المساعي لتوصال الى ائتلاف "يجنب الناس معركة تحدث انقسامات في البيوت والعائلات والشوارع".

### "التجمع الوطني"

وعقد "التجمع الوطني" في كسروان الفتوح اجتماعه الدوري امس للبحث في آخر تطورات العملية الانتخابية في كسروان عموماً وفي جونية تحديداً وقرر دعوة الكسروانيين الى "ايلاء موضوع الانتخابات الالهية القسوى والمشاركة فيها بكثافة للحفاظ على الديموقراطية ولتأمين التمثيل الحقيقي للأكثرية الساحقة التي صمتت ولا تزال صامتة منذ ٨ اعوام".

وحض الكسروانيين على "المشاركة بكثافة في اللقاء الشعبي الذي سيقام السبت ٩ ايار ١٩٩٨ في مدينة جونية، والذي سيجدد فيه قادة التجمع مواقفهم الثابتة والمبدئية من الانتخابات البلدية والاختيارية".

وشدد على "البعد السياسي والوطني للعملية الانتخابية بعيداً عن منطق توزيع الحصص والمكاسب".

## الى أين حرب تشكيل اللوائح وايقاظ العصبية؟ تبرير تدخل الجهات النافذة لفرض الائتلاف والتوافق حيث تقضي الضرورة وتأجيل الانتخابات البلدية حيث تقع صدامات مسلحة وحوادث دامية

في الجنوب والبقياع قبل ان تقرر التدخل، لكي يكون لتدخلها مبرر وقبول من جميع الخائفين من العواقب الوخيمة التي قد تنشأ عن قيام المعارك الانتخابية الطاحنة. ثالثاً - ان يؤدي عدم التدخل لوقف هذه المعارك في حال احتدامها وبلوغها حد تهديد الامن، اذا وقعت صدامات مسلحة وحوادث دامية بين القوى الانتخابية المتنافسة، الى اعطاء مبرر لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في المحافظة كلها او في المدن والقرى والبلدات التي تقع فيها هذه الحوادث، على ان تجري الانتخابات فيها مع البلديات المحدثة والمهجرة في المواعيد التي ستحدد لها وان كان لمثل هذا القرار محاذير تجعل كل فئة تشعر بانها ستخسر المعركة الانتخابية، الى افتعال حوادث دامية لفرض تأجيلها.

رابعاً - ان تجري الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان مهما بلغت حدة التنافس فيها، ومهما كانت الظروف، وسواء تم التوصل الى تأليف لوائح ائتلافية وتوافقية، ام لم يتم، لأن السلطة تبقى قادرة على ضبط الامن ولن يكون للحوادث في حال حصولها ذيول لانها تقع بين فئة غالبيتها من طائفة واحدة ولا خوف من ذيولها عندما يتم تحالف انتخابي بين جنبلاط وشمعون في قضاء الشوف حيث يخشى من نتائج الحوادث وعواقبها، في غياب هذا التحالف. اما بقية المحافظات ولا سيما الجنوب والبقياع، فلا بد ان يتم التوصل الى تأليف لوائح ائتلافية وتوافقية لأن الوضع فيها لا يسمح بحصول مواجهات.

اميل خوري

### "التأقلم" العالمي!

لا "ترويقة" طوني بلير نفعت، ولا الاجتماع القياسي - ٦ ساعات - بين مادلين اولبرايت وبنيامين نتيناهو نفع، ولا تمويل عرفات بانتشار العنف في المنطقة كان له أثر.

لم يتحرك رئيس وزراء الدولة العبرية عن موقفه "قيد انملة" وكما جاء ذهب. عندما جاء الى الحكم قبل عامين، كان ثالث تصريح يدي به ان على العرب ان "يتأقلموا" مع افكاره، وقال انه واثق ان هذا "التأقلم" سيحصل مع الزمن. يبدو ان "التأقلم" مع افكار نتيناهو يشمل العالم كله، لا العرب وحدهم، والدليل ان العالم، وعلى رأسه زعيمته الولايات المتحدة الاميركية، يقف مكتوفاً أمام افكار هذا الرجل بالنسبة الى مستقبل اسرائيل، وهي الافكار - للتذكير - التي نادى بها في كتبه، والتي كررها في قلب مدريد، يوم كان ناطقاً باسم الوفد الاسرائيلي الذي ذهب برئاسة اسحق شامير للمشاركة في مؤتمر السلام الذي عقد هناك قبل ثماني سنوات، بالتمام والكمال.

غريب ان يستغرب أحد ان هذا الرجل يسعى الى نفس أوسلو، لان هذا بالضبط هو برنامجه السياسي، والذي اعلنه عالياً برصاصة عالية اطاحت "الاسرائيلي" اسحق رابين، الذي تجرأ على التوقيع بالتنازل ولو عن شبر واحد من ارض "الاجداد".

\*\*\*

من فشل لندن، سينتقل فشل مسار السلام الى واشنطن. فهذا الرجل يعتبر ان اتفاق اوسلو بكل بنوده وتفصيله "خيانة" اسرائيلية، وان هدفه الاساسي (ومن معه) من وصوله الى الحكم هو تصحيح هذه "الخيانة"، لتعود المسيرة الصهيونية الى مسارها الاساسي الذي تقرر قبل مئة عام، باقامة دولة يهودية على كل ارض فلسطين.

الوحيد الذي سينتقل من نجاح الى نجاح هو بنيامين نتيناهو، الا اذا غيرنا لغة الحوار التي فشلت حتى الان معه، الى لغة بدأها الاطفال ذات صباح شتوي في شارع ضيق من شوارع فلسطين. ولا حل آخر.

نبيل خوري

بدأت حرب تشكيل لوائح الانتخابات البلدية بحيث تختلط في تشكيلها العصبية العائلية والحزبية والسياسية، فتوقظها في معظم المدن والقرى والبلدات، بما فيها المشاعر الطائفية والمذهبية حيث المجتمع الاهلي مختلط، فضلا عن المداخلات والتدخلات السلطوية فيطفي ذلك علي ما عداه ولا يبقى مكان لحياد.

ويرافق البحث في تشكيل اللوائح تصعيد كلامي وتحديات تنذر باحتمال نشوب معارك طاحنة في عدد من المدن والقرى والبلدات، بحيث لا تعود تنفع المعالجات والمسعاي التي تبذل لتشكيل لوائح ائتلافية او توافقية اما تحقيق التوازن الطائفي او تحقيق التوازن الوطني يتمثل كل الفئات والتيارات.

ويرافق البحث في تشكيل اللوائح اتهامات للسلطة بالتدخل في تشكيلها واستخدام وسائل التهريب والترغيب في سحب مفتاح انتخابي لعائلة او حزب من لائحة المعارضين وضمه الى لائحة الموالين او الى لائحة السلطة، بحيث تصبح المعركة محسومة ونتائج الانتخابات معروفة قبل ان تبدأ عملية الاقتراع وتفرز الاوراق.

وتشكل اللوائح في الانتخابات اذا ضمت مرشحين اقوياء يمثلون معظم العائلات الكبرى والتيارات الحزبية والسياسية الاساسية، هو الخطوة الالهم والابرز في اي انتخابات بحيث تجعل نتائجها محسومة قبل اعلانها.

ويرى مصدر مسؤول ان من حق السلطة ان تتدخل لدى هذه العائلة او تلك، او لدى هذا الحزب او هذا التيار السياسي لضم الممثلين عنها الى اللائحة التي يتحقق بها الوفاق والتوافق كما يحق للمعارضين التدخل ليعفوا الشيء نفسه عندما يسعون الى توحيد صفوفهم وازالة الخلافات في ما بينهم توصلوا الى تشكيل لوائح موحدة. لكن ليس للسلطة الحق في ان تمارس الضغوط التي تبلغ حد توقيف من لا ينصاع لها او تهديده، بمصالحه وارتكاب اعمال غش وتزوير عند فرز الاوراق او عند اعلان النتائج.

وترى اوساط المعارضين ان ليس من حق السلطة التدخل في تشكيل اللوائح بحجة تحقيق الوفاق والتوافق لا سيما التوازن الطائفي في غياب الضوابط التي لم يلحظها القانون، بل لما ان تكتفي باعطاء توجيه عام فقط وتترك للارادة الشعبية وحدها ان تعبر عن نفسها بحرية لانها ادرى من غيرها بما هو في مصلحة المجتمع الاهلي داخل كل مدينة وبلدة وقرية، لكي تكون الممارسة الديموقراطية صحيحة وسليمة، وتتأمن الحماية الفعلية لزامه الاستحقاق فلا يشوبها شائبة.

#### مضاعفات محتملة

والمعارك الطاحنة التي تسبق اعلان اللوائح وبدء الانتخابات البلدية والاختيارية، قد يكون لها مضاعفات خطيرة، وخصوصا في المدن والقرى والبلدات التي تشتد فيها نار الخلافات العائلية والحزبية والسياسية، وتفضي ربما الى احدي النتائج الآتية:

اولاً - الا يبقى سبيل الي تشكيل لوائح ائتلافية او توافقية كما كانت رغبة الداعين الى ذلك عندما تقرر اجراء الانتخابات، فتتحول هذه الانتخابات معركة "كسر عظم" بين العائلات والاحزاب المتناحرة والسياسيين المتنافسين والمتصارعين بمن فيهم وزراء ونواب. ولا يعود في استطاعة من يعلنون الحياد فيها، ان يحافظوا على حيادهم حتى لو لم يكن لهم مرشحون لانهم سيضطرون الى الطلب من انصارهم ومؤيديهم ومحزبيهم والتصويت مع هذه اللائحة او تلك او مع مرشحين معينين في كلتا اللائحتين. وعندئذ تخرج البلاد من هذه الانتخابات وهي ممشمة وقد ازداد الانقسام واتسع الشرح داخل كل مدينة وبلدة وقرية، فينعكس ذلك سلبا على عمل المجالس البلدية وخدماتها الانمائية والعمرانية وتعرضها للعرقلة وربما للجمود.

ثانياً: ان يفسخ ظهور المعارك الطاحنة والخوف من عواقبها الوخيمة سياسيا وامنيا، لتدخل الجهات النافذة من اجل فرض لوائح ائتلافية او توافقية تجنب تعريض البلاد لخطر خوض هذه المعارك، حرصا على تحقيق الوفاق والوئام خصوصا في الظروف الدقيقة التي تمر بها والتي توجب الحفاظ على وحدة الصف وعلى تماسك الجبهة الداخلية في مواجهة العدو الاسرائيلي والمؤامرات التي تحاك ضد امن لبنان وسلامته.

ويبدو ان هذه الجهات النافذة ما زالت تراقب تطور حرب تشكيل اللوائح خصوصا

## يتهيأ لملاقاة السلسلة باعادة النظر في بنود المشروع هل يفصل البرلمان الشق الاصلاحى عن المالى؟

كتب نقولا ناصيف:

... اما وقد خرج مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب من مجلس الوزراء (الاثنين ٤ أيار) ببعض التعديلات، كيف سيستقبل في مجلس النواب؟  
بدأ ما يحل المشروع بعد على البرلمان. ودوائر تبلفت امس من القصر الجمهورى ان لا احالة قبل الجمعة المقبل، في انتظار استكمال مراجعة مواده.  
على ان استجماع بعض عناصر الموقف النيابى من السلسلة قبل انعقاد اللجان النيابية المشتركة بدعوة من الرئيس نبيه بري لدرسه مجدداً، تمهيداً للتصويت عليه في الميعة العامة، يشير الى الآتي:  
١ - حتمية درس المشروع في اللجان في ضوء التعديلات التي ادخلها عليه مجلس الوزراء (اعادة نظر جديدة في بعض اوضاع القضاة، وفتح باب التوظيف من خارج الملاك في الفئة الثانية). فضلا عن السلسلة الخاصة بالمسكربين التي لم تدرسها قبلا لجنة المال والموازنة، والحكما مجلس الوزراء بسلاسل موظفي الملاك الاداري والقضاة والميعة التعليمية في الجامعة اللبنانية بغية اقرارها كلها دفعة واحدة.

### الشقان العالقان!

٢ - معاودة السجال في موضوع كانت لجنة المال والموازنة بنته سابقاً بتصويتها على التلازم بين الشقين المالى والاصلاحي في مشروع السلسلة، ثم تبني لجنة الادارة والعدل هذا التلازم. معاودة السجال عبرت عنه امس اكثر من جهة نيابية في اصرارها على اعادة مناقشة جدوى التلازم في البرلمان، مع تسليمها بأن اقرار التلازم هذا في جلسات لجنة المال والموازنة (حزيران ١٩٩٧) كان تحت وطأة غالبية نيابية في اللجنة حسمته في حينه لمصلحة وجهة النظر الحكومية القائلة به. فيما قالت - ولاتزال - وجهة النظر الاخرى (ويعبر عنها اساسا الرئيس نبيه بري) بضرورة الفصل في السلسلة بين الشقين المالى والاصلاحي، تفاديا لربط الحقوق المشروعة للمستفيدين من السلسلة (تحسين رواتبهم ودمج التعويضات فيما واحتساب معاشات تعويضاتهم...) بخطة اصلاح اداري جزئية، بينما تعوز الادارة اللبنانية خطة اصلاح جذرية شاملة ومستقلة. وبين هذا المنى قول نائب بلرز ان البرلمان لم يعط الحكومة جدياً حتى الان من اصلاحات السلسلة سوى تمديد ساعات دوام العمل الاسبوعي ساعة واحدة يومياً (اربع ساعات اسبوعياً)، فيما الاقتراحات الاصلاحية الحكومية الاخرى غير ذات اهمية. ومع ذلك فتمه احتمال باعادة النظر فيها مجدداً للتأكد من جدواها.

على ان الدوافع التي يتسلح بها الساعون الى فصل التلازم متصلة بدورها باعادة النظر في بعض ما اتفق عليه في لجنة المال والموازنة، واعتبرته الحكومة آنذاك تفاهماً توافقياً ثنائيي يبتني وجهة نظرها، وتحديد في بندي لجنة الاختصاص (النموذج بما اجراء الاختبارات لموظفي الفئة الاولى) ونظام تقويم الاداء، وهما اقتراحان حكوميان لقا في اثناء مناقشتها معارضة نيابية لم تنتج في استقطاب غالبية اعضاء اللجنة. ويميل اصحاب هذا الرأي الى تحرير الموظفين المرشحين لمانصب الفئة الاولى من شروط اخضاعهم لاختبارات مسبقة باعتبار ان ترشيحهم سياسي محض، وينبثق من قواعد دقيقة ذات صلة بالتوازنات الداخلية السياسية والمذهبية والطائفية يرعاها الدستور نفسه.

وفي الواقع فان فصل التلازم بين الشقين المالى والاصلاحي سيعيد الخلاف بين المجلس والحكومة على السلسلة الى نقطة الصفر: رفض الحكومة تمويلًا ثقيل الوطأة لا يقترن بكاسب سياسية لها داخل الادارة عبر اقتراحها اصلاحات من شأنها اعادة النظر في مجمل الوضع الاداري. في المقابل ترفض الغالبية النيابية تكرار تجربة الحكومة مع الاصلاح الاداري على النحو الذي قاده الرئيس رفيق الحريري في قانوني ٩٣/١٩٩ و ٩٣/٢٠٠، فافضى تطبيقهما الى فشل المحاولة. بل يذهب التعاطي النيابي مع السلسلة الى كونها استحقاقاً مالياً مستقلاً في ذاته، هو تحسين اوضاع الموظفين، دونما ربطه بمسألة اخرى اكثر تشعباً وتعقيداً (شأن اصلاح الادارة اللبنانية) تتطلب بدورها مرجعية اكثر اهمية أيضاً.

٣ - واقع العلاقات الشخصية بين الرؤساء الثلاثة وانعكاسه على مناقشات السلسلة في البرلمان. ذلك ان اقبال الرئيسين بري والحريري على هذه المناقشات، وهما على واقعهما الحالي من الخلاف، يعني حكماً اختلافهما على بت السلسلة. كذلك فان اقبالهما عليها بعد ادنى من التوافق سيسببها اي اختلاف ممكن. تبعاً لذلك، ستكون السلسلة اسيرة تدهور العلاقات الرئاسية او توافقها. وليس خافياً ان الرئيس بري افتتح باكراً - وسلفاً - السجال عليها بربطه اقرارها بالتزام الحكومة مضمون "الورقة الاصلاحية" التي اقرها الرؤساء سابقاً (٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٧) من دون ان يكتفم اخلاصاً لرئيس الحكومة بتنفيذها. هذا الربط يجاريه فيه بعض النواب على رغم قصر موقوفهم من الورقة على كونها مجرد "اعلان نيات" لا قيمة قانونية لها، ولا هي ملزمة لمجلس النواب، ما لم تتوسل صيغ مشاريع قوانين. غير انهم يضيفون الى موقف الرئيس بري - وهي وجهة نظره كذلك - اكتفاء رئيس الحكومة من جهة اولى من الورقة ببند اقتراض الملياري دولار، واستمرار حكومته من جهة ثانية في توسيع نطاق التوظيف خلافاً لبند وقف التوظيف الوارد في تلك الورقة. وفي كل حال ليست

السلسلة، ولا مناقشتها في البرلمان، مصدر تسوية الخلافات الشخصية هذه، بل دمشق هي المصدر.

٤ - تداول النواب بضعة اقتراحات يستبق مناقشات السلسلة في المجلس. من هذه مباشرة تطبيق قانون السلسلة فور نشره، على ان يبدأ دفع الرواتب الجديدة من (١ - ٧ - ١٩٩٨)، لا من (١ - ١ - ١٩٩٩) بغية فرض تطبيقه على الحكومة الحالية لا الزام العمد المقبل به. على ان هذا الاقتراح لم يستقطب بعد الغالبية الكافية لامراره. كذلك ثمة تداول اقتراح آخر يقضي بالغاء المفعول الرجعي للسلسلة (١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨) في مقابل تفادي اي خلاف نيابي - حكومي يمكن ان ينشأ عن تمويلها، بفعل تعذر ايجاد مصادر مالية (ضريبية) لا تلاقي معارضة برلمانية. وينطلق طارحو الاقتراح من وجهة نظر حكومية تقول بضرورة وضع قانون قابل للتطبيق، او على الاقل لا يقيم امام الحكومة عقبات كأداء في اثناء تطبيقه. مفاد ذلك ايضاً اتفاق المجلس والحكومة على سلسلة تستجيب الحقوق المشروعة للموظفين، وفي الوقت نفسه لا ترمق كامل الخزينة. وهو مبرر امرار اقتراح يلغي المفعول الرجعي للسلسلة الثلاث بكليته.

غير ان مجمل عناصر الموقف النيابي هذه ليس من شأنها بالضرورة تحديد مسار مناقشات السلسلة، ولا مصير المشروع، وان تكن تعبر فعلاً عن اتجاهات وردود فعل سائدة. وخصوصاً ما يتصل بالمسألة الاكثر حسوية للسجال والخلاف: تلازم الشقين المالى والاصلاحي، الحيوي بالنسبة الى الحكومة لامرار المشروع برتمه.

اذ يصير من امر السلسلة ما يصير من امر رئيسي المجلس والحكومة معا حيال مواضيع اخرى.

## ورطة؟

ثمة مشكلة في الانتخابات البلدية تشبه القطة المخفية، يتجنبها الجميع ويتحاشون الحديث عنها خوفاً من الانزلاق في متاهاتها.

هي مشكلة التوزيعات والتوازنات الطائفية والمذهبية، في المدن والقرى المختلطة ساحلاً وجبلاً.

ليس من الضروري أن يكون في الأمر تواطؤاً، فربما لم ينتبهوا اليها فسموا عنها وعن نتائجها.

وانا كانوا قد لاحظوها فبعد فوات الاوان، وبعد دعوة الناخبين وتحديد المواعيد، وبعد نزول المرشحين الى الساحات.

بالطبع لن تظهر النتائج الا بعد فرز الأصوات، انما في الأماكن تدارك الذبول بأساليب مختلفة.

والأ فسيقال غداً راحت السكره وجاءت الفكرة، أو ليتهما ما كانت.

وهذا أسوأ بكثير من التأجيل والتتمديد.

ولكن، عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.

فقد تكون الانتخابات البلدية الخطوة الاولى على طريق الغاء الطائفية السياسية والعلمنة.

وعن غير قصد وسابق تصور وتصميم. أي تلقائياً، ومنها لحالهما، وبفضل قانونها الذي لا ينص على نسبة توزيع المقاعد والحصص.

ولا يدل بني البشر ماذا يفعلون، اذا تبين ان الفائزين في هذه الدائرة أو تلك من طائفة واحدة.

المفارقة وارده، والمفاجأة بل المفاجآت كذلك.

فاما ان تؤدي الى تكريس الطائفية والمذهبية، واما ان يبرهن اللبنانيون انهم غير طائفيين. وهذه فرصة الأجيال الجديدة، أجيال الحرب وما بعدها، ليؤكدوا انهم أوعى من ان يقعوا في

الفخ مرة أخرى. فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

الا ان ذلك يبقى في خانة التمني، وما كل ما يتمنى لبنان يدركه. وما من شك ان الانتخابات البلدية ستتمول محكاً وامتحاناً لمدى اهمية اللبنانيين واستعدادهم لمغادرة مفاور الطائفية.

وان كان البعض يقول من الآن لا تشد أيدك، فالمسألة حساسة والطبة مخفية.

ما العمل ان؟

نحضم على الترفع وعدم الانسياق وراء ترغيبات الطائفيين.

عال، والذين نشأوا وترعرعوا وشبوا على أساس ان لكل طائفة لبنانها وانتخاباتها ومجالسها وبلدياتها... وسلطينها؟

فهل تكون الائتلافات هي الجواب، وعندئذ ما الداعي الى الانتخابات والى كل هذه الورشة؟ حقاً انها ورطة.

"زيان"

## "الشريك" ... المشلول!

ربما اكثر. انه استهتار مهين او لنقل اهانة مقصودة، وفي وسع اولبرايت اذا لم يعجبها الامر، ان تتذكر مثلاً "الخط الاحمر" الذي رسمته المذكرة التي قدمها (٨ من اعضاء الكونغرس) (من اصل ١٠٠) الى بيل كلينتون اواخر الشهر الماضي داعين الى عدم الضغط على نتنياهو وعدم نشر "المبادرة الاميركية" التي يرفضها والتي تدعو الى انسحاب اسرائيلي من نسبة (١٣,١) في المئة من اراضي الفلسطينيين. وهكذا انتهت محادثات لندن باعلان "مشبوه" عن استئناف المفاوضات في واشنطن الاسبوع المقبل.

كيف؟ لا احد يدري. ولماذا؟ ليس هناك من يفهم... لكن ديفيد بار ايلان المتحدث بلسان الحكومة الاسرائيلية قدم جواباً غير مقصود يوضح "سر اللعبة" التي هي "الابقاء على وتيرة المفاوضات المزعومة"، فقد قال: "لا اعتقد ان المفاوضات ستنتهي... هذه قضايا حساسة وتستغرق وقتاً والمحادثات ستستمر!"

طبعاً ان الامور لا تتوقف عند مزاج ياسر عرفات الذي قال نبيل شعث انه مصاب بالكآبة، ولا عند البدائل التي يملكها (الدعوة الى قمة عربية مستحيلة... ويا للسخرية)، بل تتوقف عند حقيقة بسيطة اثار اليها شعث نفسه: "الامر يستغرق وقتاً اكثر من اللازم ولا اعتقد انهم يريدون الانتهاء من هذا الامر".

تماماً... التفاوض في الفراغ وعلى الفراغ. حيث من المؤكد ان محادثات واشنطن في الاسبوع المقبل التي قبلها عرفات (وهو الذي لا يملك غير قبولها) مع علمه الاكيد بانها فصل جديد من فصول السراب في الصحراء الاسرائيلية.

وفي انتظار الجولة الجديدة من المحادثات التي جعلها نتنياهو مسلسلاً لاستهبال الفلسطينيين والاميركيين والعالم كله، قد يكون من الملائم ان يقرأ اهل البيت الابيض في عناية ودقة كلام جيمس بيكر الذي يقول بالحرف: "اميركا لا تقوم بما يتوجب عليها تاريخياً في عملية السلام... اننا مشلولون وعاجزون (...). ولنا مصالح مهمة وجوهريه في الشرق الاوسط وهذه المصالح لا تتناسب دائماً مع مصالح اسرائيل".

وعن بيكر الى كلينتون واولبرايت وكل الاميركيين الراكضين سدى وراء سراب نتنياهو.

راجح الخوري

لم يكن ينقص مهزلة المفاوضات التي اجرتها مادلين اولبرايت في لندن مع ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو، الا صوت جيمس بيكر الصارخ في برية السياسة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط.

قبل الدخول في تفاصيل "الاستعراض اللندني" الذي حكم سلفاً بالفشل، منذ اللحظة التي اعلن فيها نتنياهو انه يطير الى العاصمة البريطانية وهو لا يملك "تفويضاً حكومياً"، يتعين القول ان لا سبيل الى الخروج من مأزق التسوية الذي يحوكه نتنياهو بعناية وتخطيط، الا باستعادة "الشركاء الاميركيين" واحداً من امرين:

❖ اما حزم دوايت ايزنهاور مع غولدا مائير عام ١٩٥٦ الذي فرض الانسحاب الاسرائيلي من السويس بعد العدوان الثلاثي على مصر.

❖ واما براغماتية جيمس بيكر مع اسحق رابين التي طورت ما كان يسمى "مبادرة ريفان" وجعلتها اساساً لمؤتمر مدريد وعلى قاعدة قبول رابين المعلن مبدأ "الارض مقابل السلام"، بعد ضغوط حازمة مارسها وزير الخارجية الاميركي السابق في مسألة ضمان قرض المليارات العشرة لاسرائيل.

وقد يكون من حسن المصادفات، ان تنقل الصحف ووكالات الانباء امس تصريحات بيكر في ندوة مجلة "ميدل ايست انسايت" التي كشفت قصور السياسة الاميركية الراهنة وخنوعها امام اسرائيل، في وقت عكفت مادلين اولبرايت بعد يومين من المحادثات، على ابتلاع الاهانة المتكررة للمرة العاشرة او اكثر منذ ١٥ شهراً، التي وجهها نتنياهو الى اميركا كوسيط شريك في التسوية.

طبعاً لقد تفوق نتنياهو على نفسه في الفظاظة والاستهتار هذه المرة، ليس عندما ذهب الى لندن مطالباً عرفات بتقديم تنازلات تسمح باستئناف المفاوضات (!) ولا عندما سخر من التهديد باعلان "المبادرة الاميركية"، بل عندما اطلق رصاصة الرحمة على لقاء لندن من خلال مواجهة اولبرايت باربعة شروط مفاجئة:

(١- نقل المفاوضات الى مكان آخر. (طبعاً كسباً للوقت وافساحاً في المجال للمراوغة).

٢- دعوة عرفات الى شن حملة اشد ضد "الارهاب" الفلسطيني.

٣- الحصول على ضمانات حازمة لعدم قيام الدولة الفلسطينية في المستقبل.

٤- عدم الاشارة الى كلمة "وقف" الاستيطان.

تعيزي؟

## فؤاد شهاب: قراءة مختلفة لـ "التهمة الكبرى"

وللبنانيين وانجاز الكثير من المشاريع والاصلاحيات ليرضي كل الزعماء والسياسيين او ليولد اجماعاً شعبياً حوله. ذلك ان المصالح الخارجية والداخلية ولا سيما العربية المتنازعة في لبنان وعليه لم يكن يناسبها او يرضيها حكم كحكيم الرئيس شهاب. قال البعض عن سياسته انها "انعزالية جديدة"، غايتها لبنة المسلمين. وقال آخرون "انها، بالعكس تقوي المسلمين على حساب المسيحيين. وقيل انه كان يساير جمال عبد الناصر وينحاز الى فريق عربي ضد فريق آخر، وان سياسته الخارجية كانت منحازة لفرنسا ومجافية للولايات المتحدة ومعادية للاتحاد السوفياتي والشيوعية.

وقيل ان اخضاع التوظيف للمباريات ادخل الى الادارات الحكومية يساريين عقائديين، وقيل ان تطبيق التوازن الطائفي الدقيق في التوظيف وسن قوانين تنظيمية للطوائف انما أدبها الى تكريس جذور الطائفية. ترى اليس في هذا التناقض الفاضح بين هذه الاتهامات ما يكفي للرد عليها؟ اوليس لان سياسة فؤاد شهاب كانت في اهدافها تتطلع الى غير ما يتطلع اليه الشوفينيون اللبنانيون والقوميون والعقائديون والماركسيون والاقطاعيون والطائفون وعلاوة هذه الجهة الخارجية او تلك استتقت منهم هذا الهجوم او التجمّع عليهما؟ اوليس لان سياسته كانت متحررة من اي ارتمان للخارج من اي نظرة انعزالية او وحدوية عقائدية مسبقة، بل مستهدفة لتعزيز الوطنية الصافية في نفوس اللبنانيين والشعور بالكرامة والمساواة وتقديم المصلحة الوطنية اللبنانية الجماعية على كل المصالح الخارجية، والشخصية؟

ولا بد من التوقف عند "التهمة الكبرى" للعهد الشهابي واعني دور "الشعبة الثانية" وتدخلها في السياسة. من نافل القول ان بعض ضباط او صف ضباط تابعين للشعبة الثانية ارتكبوا في تأديتهم لوظائفهم او مهماتهم اخطاء وتجاوزات اثار الانتقادات وبعض النقمة، وكان من الافضل الا ترتكب. ولكن هل يخلو بلد واحد في العالم من جمار مخابرات؟ من مراقبة على الماتفا؟ هل كان من الممكن حفظ الامن ومنع العملاء والمصالح الخارجية من القيام باعمال التخريب والارهاب في محاربة بعضا البعض، من عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٧٠، وهي مرحلة من اشد المراحل خطورة في تاريخ المنطقة بدون سمر اجهزة الامن العسكرية؟ وهل من السهل وضع خط فاصل بين السهر على الامن والاستقرار والتدخل في السياسة؟ وهل التجاوزات التي ارتكبها بعض العاملين في الشعبة الثانية تقاس بالمؤامرات والاعتقالات والثورات والاعتقالات الجماعية التي قامت بها استخبارات دول عربية او روسية بل وغربية؟ لقد شكلت هذه الاخطاء والتجاوزات بقعة صغيرة على ثوب الشهامة السياسية، ولكن اخصام الرئيس شهاب والشهامة ركزوا عليها وضخموها واتخذوا منها سلاحا لضرب العهد والسياسة الشهابية.

ثمة مأخذ آخران على الرئيس شهاب ونهجه هما انه لم يقبل بتجديد رئاسته عام ١٩٦٤ وانه لم ينزل الى الشعب ويخاطب الجماهير ويؤلف حزباً شهابياً يكمل المسيرة معه وبعده، كما فعل الجنرال ديفول. بالنسبة الى المأخذ الاول وكنت، وانا شاب يومذاك - بين المؤاخذين لكن الرد - او - العذر - ربما كان في اياه الرئيس شهاب وشدة تسكعه بكرامته وحرصه على تكذيب الذي كانوا يتهمونه ظلماً بأنه كان يسعى الى الرئاسة من وراء موقفه الوطني الحكيم ابان محنة ١٩٥٨ وكذلك في انه لم يكن يتنكح ما يفترض ان يتنكح الزعيم الشعبي او الجماهيري من شروط ومواهب وجلد وروح مجازفة بل وتمثيل ومناورة. وهو رجل الدولة المؤمن والمتواضع بل الخجول. ولعل في بيان العزوف عن الترشيح عام ١٩٧٠، ما يجب او يبرر عدم انغماسه في الخضم السياسي الجماهيري الذي استعان به قادة تاريخيون للوقوف بوجه القوى السياسية التقليدية التي اصطدموا بها.

اسئلة اخيرة تطرح اليوم بعد مرور ربع قرن على غياب الرئيس فؤاد شهاب: هل نجحت الشهامة في تحقيق اهدافها؟ ام لم تحققها كلها؟ وهل كانت الشهامة قادرة او مؤهلة لانقاذ لبنان من الحرب لو نجحت في تحقيق اهدافها؟ وماذا بقي من الشهامة في لبنان اليوم من آثار او مبادئ او افكار او قوى؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة يتطلب حديثاً اطول مما تسمح به الندوة. ولكنني اسمح لنفسي بالقول، بكل اقتضاب: ان المؤسسات التي انشئت في العهد الشهابي ساعدت كثيراً على بقاء ما تبقى من الدولة اللبنانية في الحرب. وان الظروف الموضوعية والنزاعات التي عصفت بالمنطقة بعد عام ١٩٦٧ واختيارها لبنان ساحة للتقاتل كانت اقوى من ان تصمد اي تجربة اصلاحية او نهج وطني سياسي نابع من لبنان واهداف للمصلحة اللبنانية فقط. وان المبادئ الاساسية للنهج الشهابي لا تزال صالحة للاتباع، اليوم وغدا، (مع ملاءمتها بالطبع مع الظروف والوضاع المستجدة في لبنان والمنطقة والعالم)، وتعني: الحرص على الاستقلال والسيادة والتضامن العربي الصادق وبناء دولة المؤسسات الحديثة وتعزيز الوحدة الوطنية بالعدالة الاجتماعية والانماء المتكامل والشامل ولا ننسى الديمقراطية وحكم القانون.

اما القوى التي يمكن ان تحول هذه المبادئ والشعارات تياراً وطنياً وبرامج سياسية او ان تشارك مع قوى اخرى في تحقيقها، فلا بد ان تكون قوى جديدة شابة تؤهلها حيويتها واندفاعها وطموحها لبناء مستقبل لبناني افضل من الواقع الذي سبق الحرب ومن الواقع الذي تلاها.

باسم الجسر

مهما اختلف على تحديد مفهوم الوطنية في لبنان وفي غير لبنان، في الماضي او الامس القريب او في ايامنا هذه فان الوطن يبقى وطناً والاخلاص اخلصاً ويبقى الصدق والجديّة والنزاهة والرؤية المستقبلية والاعتدال والتسامح والحرص على السيادة والكرامة والشعور الانساني الاجتماعي فيما لا وطنية حقيقية بدونها.

دور فؤاد شهاب الوطني سبق انتخابه لرئاسة الجمهورية. بدأه عندما عين اول قائد للجيش اللبناني بعدما بلغ لبنان استقلاله. حرص ان يبني جيشاً وطنياً لا طائفيّاً ولا عقائديّاً ولا حزبيّاً. ولولا هذا الحرص والسهر اليومي على المبادئ الوطنية - الميثاقية يومذاك - وعلى الانضباطية والمناقبية العسكرية لما صمدت وحدة الجيش الوطنية، عندما انقسم اللبنانيون سياسياً ووطنياً بعد أزمة حرب السويس، وعندما اندلعت ثورة ١٩٥٨ شبه الطائفية.

ولولا بقاء الجيش اللبناني موحدًا عام ١٩٥٨ ومحايدياً في النزاع العنيف الذي قسم اللبنانيين سياسياً في البداية وشبه طائفي في النهاية بل ومحافظاً على الشرعية ومدافعاً عن المؤسسات العامة وحائلاً دون اشتباك القوى المسلحة المتنازعة لربما تطور العصيان المدني حرباً أهلية طائفية شبيهة بالحرب التي نشبت عام ١٩٧٥.

وارتفع دور فؤاد شهاب الوطني بعد تسلمه رئاسة الجمهورية الى مستوى أعلى وأفاق او ابعاد اشمل. وذلك عندما انمي الثورة وصفى اسبابها ومظاهرها ورواسبها. وعندما اعاد للحمّة الوطنية بين اللبنانيين وعزز الميثاق الوطني بقانون انتخابي أوفر تمثيلية وبالمشاريع الاجتماعية والانمائية. فالوحدة الوطنية في نظره كانت تقتضي تطبيق قاعدة التوازنات الطائفية درءاً للمزايدات والاستغلالات السياسية الطائفية. ولكنها انما كانت تقوم على العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة لكل المناطق اللبنانية. وأهم من ذلك كما قال في خطبه: هو ان الفاية من تحقيق العدالة الاجتماعية هي صهر اللبنانيين في بوتقة وطنية واحدة وتحويلهم من رعايا مواطنين لوطائفهم الى مواطنين يجمعهم ولاء وطني واحد.

اما الدور السياسي، وهو لا ينفصل عن الدور الوطني، بل يترجمه مواقف وخطاً وبرامج وتشريعات، فأبرز عناوينه: بناء دولة الاستقلال الحديثة، القائمة على المؤسسات، وعلى الديمقراطية وحكم القانون والتخطيط.

الجنرالات الذين وصلوا الى رئاسات بلادهم في الخمسينات من طريق الانقلابات العسكرية الدارجة يومذاك، حكموا بواسطة الجيش وضباطه وابعده ما كان حكمهم، هو عن الديموقراطية. وباستثناء بعض ضباط الجيش الذين عينهم في الفرقة العسكرية في القصر الجمهوري وآخرين مكلفين بمهمات سياسية في اطار الجيش لم يعين فؤاد شهاب عسكرياً واحداً وزيراً. ولم يسن اي قانون استثنائي، ولم ينشئ اي محكمة استثنائية بل حافظ على "الكتاب" اي الدستور، وعلى اللعبة الديموقراطية البرلمانية وعلى الحريات العامة والخاصة. كان لا يحق نفوره من الانتكارات او تعاطفه مع الطبقات والفئات المحرومة والفقيرة. ولكنه لم ينجر في تيار الاشتراكية التي كانت دول عربية وغير عربية من دول العالم الثالث انجرت فيه يومذاك. بل كان يقول ان لبنان لا يستطيع التحلي عن النظام الاقتصادي الحر. ولكن عليه ان يعقلنه ويحفظ من غلوائه ومخاطره بالعدالة الاجتماعية والانماء الصناعي والزراعي الانتاجي، وبالتخطيط. وكان قانون النقد ومصرف لبنان وصندوق الضمان والمشروع الاخضر وعشرات المشاريع الاخرى التي اوصت بعثة "اليرفد" بانشائها من نتائج هذه النظرة السياسية الديموقراطية الانمائية الاجتماعية التي كان فؤاد شهاب يحملها.

النهج السياسي الشهابي، كان واضح المعالم والاهداف: لا استقلال وسيادة بدون وحدة وطنية. ولا وحدة وطنية الا مع الديموقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية. ولا عدالة اجتماعية بدون انماء متكامل وشامل. ولا سبيل الى ذلك بدون قيام دولة حديثة، اي دولة المؤسسات العصرية. وفي انتظار تحقيق هذا كله، لا بد من التعامل والتعاون مع القوى السياسية الموجودة في الساحة السياسية لبنانياً وعربياً ودولياً. كان فؤاد شهاب يدرك ان السياسيين التقليديين الطائفيين منهم والاقطاعيين والحزبيين، لا يشاركونه كلياً في نظرتهم او نهجهم السياسي والاصلاحي. ولكنه استطاع ان يجمع بين كمال جنبلط وبيار الجميل ورشيد كرامي وكامل الاسعد وصبري حماده والمير مجيد ارسلان في حكوماته، وان يجعلهم يعملون على تنفيذ المشاريع الانمائية ذاتها متكلاً في الوقت نفسه، على عدد من الموظفين الكفاءه والتكنوقراطيين في الادارات العامة لتنفيذ الاصلاحات والمشاريع المبلورة للدولة الحديثة.

كذلك كانت سياسته الخارجية واضحة المعالم والاهداف. الحرص على سيادة لبنان واستقلاله وكيانه كان العنوان الكبير. اما العناوين البارزة الاخرى فكان: التضامن المخلص مع الدول العربية الشقيقة في حال اتفاتها او اجماعها والحياد بينما ان هي انقسمت على بعضها البعض. والتحفظ ان كان من شأن الموقف او سياسة التضامن العربية، ان تحدث شرخاً في الوحدة الوطنية اللبنانية. ولكن التضامن العربي الاخوي المخلص، لم يكن يعني لديه، الانغلاق على الغرب والعالم او معادتهما، نظراً الى المصالح والروابط التاريخية والاقتصادية التي ربطت وظلت تربط بين الغرب ولبنان. اما الانفتاح على الغرب الاوربي والانكولساكسوني وتمسك لبنان بنظامه الاقتصادي والليبرالي فلم يعنيا في مفهومه معاداة الاتحاد السوفياتي واضهاد الشيوعيين واليساريين.

بطبيعة الحال لم يكن وصول فؤاد شهاب الى الرئاسة ولا نجاحه في اعادة لحم الوحدة الوطنية وتحسين علاقات لبنان بالدول العربية والاجنبية وتوفير الاستقرار والامن للبنان

## خمسون والصورة لا تزال مقلوبة

نفعل الا اقل مما نقدر. خاضت معاركها الضرورية وخضنا كل المعارك التي لا طائل منها بوجه انه الطريق لقتالها فخسرنا كل ما عندنا قبل ان نواجهها.

خاضت حروبها وهي تدعي الدفاع عن نفسها... وربحت. دافعنا عن نفسنا وكنا نقول اننا نهاجم... وخسرنا. وهكذا ربحت مرتين وجعلتنا نخسر مرتين. ربحت مرتين عندما رسخت صورة الضحية - المنتصرة. وخسرنا مرتين عندما انطبقت علينا صورة المعتدي المهزوم وكيف لا يتعاطى العالم مع ضحية منتصرة ويزدري معتديا مهزوما؟

منذ عام ١٩٤٨ تطبق اسرائيل هذه القاعدة ولم نتعلم، وحين تعلمنا لم يكن في استطاعتنا ان نغير. وما هي اليوم تستمر في النهج نفسه بل تتماهى فيه. تقول للعالم ان الانسحاب من واحد في المئة اضافي من الضفة الغربية يشكل خطرا على امنها. وكأن الخطر يأتي من وجود الفلسطينيين على ارضهم وليس في اختلالها ارضهم.

والمشكلة ان بعضنا ما زال يصدق ويعتبر ان تخلي اسرائيل عن اي جزء من الارض انجاز يستأهل كل تنازل.

قد تفرض الظروف وبعض موازين القوى مثل هذا التعامل لكن هذا البعض يتمادي في تقديم التنازلات ولم يحصل في المقابل الا على ما ليست اسرائيل في حاجة اليه وبثمن باهظ.

المرات القليلة التي اظهرت الصورة الحقيقية لاسرائيل ووضعتها عند حد تقديم تنازلات جوهرية كانت في تلك الممانعات الجدية والصادقة للاحتلال مثل الانتفاضة والمقاومة اللبنانية. وهذه ومضات في تاريخ الصراع كانت المدخل لقلب الصورة ولا تزال.

امين قمورية

مأساة حقا ان نظل منذ خمسين نبكي نكبنا المتجددة فيما اسرائيل تنعم بالاحتفالات والانتصارات المتكررة. والمأساة الاعظم هي ان اسرائيل لم تغير منذ خمسين القاعدة والنهج. ونحن لم نتعلم طوال هذه المدة الدرس.

هي لم تكن قوة سحرية لا تقهر لكننا صدقنا انها كذلك. ولم نكن نحن ضعفاء دوما لكننا تعاملنا مع هذا على انه واقع. نقول انها ما كانت لتقوم وتستمر لولا دعم الغرب لها لكننا لم نسأل ما هو السر الذي جعل هذا الدعم بلا حدود؟ فهل ان المصالح الاستراتيجية للدول او عقدة الذنب لشعب بازاء شعب آخر كافيان وحدهما لاقتناع الكلف الاميركي او الاوروبي بأن يقطع من ماله لمصلحة غيره الى ما لا نهاية؟

لا شك في ان عوامل عدة ذاتية وموضوعية ساهمت في تكريس قوة اسرائيل لكن الالم على الاطلاق هو نجاحها دوما في عكس الصورة واطهار نفسها على غير ما هي عليه. ونجاحها في جعلنا نصدق الصورة الاخرى وننسى الصورة الاصل.

نجحت اسرائيل في تقديم نفسها للعالم على انها دولة ديموقراطية فصدقنا وصدق العالم في حين هي دولة ايديولوجيا وايديولوجيتها تقوم على عرقية - عنصرية حتى العظم لا مكان فيها لأي نفس ديموقراطي. وفي المقابل فنحن بحجة مواجهة العدو والحرص على الامن القومي قتلنا كل روح ديموقراطية عندنا. فصرنا دولا توتاليتارية عسكرية تستخدمها اسرائيل فزاعة لاستدراار العنف واكوى انواع الترسانات.

نجحت في اظهار نفسها بظهر الضحية واطهرتنا بظهر المعتدي. وساعدنا في تكريس هذه الصورة حتى انقلبت الادوار ولم يعد يُعرف من ضد من؟ صرنا نحن ضد اسرائيل وليست اسرائيل ضدنا.

كانت لا تقول الا القليل وتعمل الكثير. في حين كنا نقول اكثر مما نستطيع، ولا

## أكبر تظاهرة اقتصادية - مالية يشهدها لبنان منذ سنوات الهيئات المالية العربية اليوم واسواق رأس المال غداً

اما وزير القطاع العام المصري عاطف عبید فصرح انه سيساند مطالب لبنان في الصناديق العربية "ونحن توافقون الى انعقاد الاجتماعات في بيروت".  
ووصف وزير المال والمواصلات الكويتي علي السالم التصورات الاقتصادية في لبنان بأنها "دلالة على أهمية لبنان للعالم العربي وللكويت خصوصاً".  
وتناول وزير المال السعودي ابراهيم العساف العلاقات الاقتصادية مع لبنان وقال انما مستمرة، وكذلك بالنسبة الى المشاريع التي ساهمت بها السعودية سواء في الطرق او المستشفيات او المدارس.  
ونقل حرص الملك فهد على "كل ما يهم لبنان سياسيا واقتصاديا".

### احتجاجاً على عدم تنفيذ الحكومة وعودها الزغبي استقال من رئاسة العمالي وانتخابات جديدة في ٧ تموز المقبل

توصية بجراء الانتخابات في السابع من تموز المقبل على ان يبحث المجلس التنفيذي في جلسته التي يعقدها قبل ظهر الثلاثاء المقبل في تحديد انتخاب هيئة كاملة او رئيس وملء الشواغر في وظائف الهيئة".  
ورداً على أسئلة الصحافيين اوضح الزغبي ان قراره نهائي وسيتم انتخاب رئيس جديد في تموز وهي مهلة كافية للتوافق على ذلك، وأشار الى ان قراره شخصي وليس للسلطة اي دور فيه، مؤكداً ان "مؤسسة الاتحاد مستمرة لان الاشخاص يزولون انما المؤسسات تستمر".  
وقال: "ليس هناك مرشح بعد والمهلة كافية لاجراء المشاورات، كما اني ساستمر في مهماتي في تنفيذ خطة التحرك التي وضعها الاتحاد لتحقيق الاولويات الواردة في البرنامج المطلي".

تفيداً لما سبق ان اعلنه، واحتجاجاً على "عدم تلبية اي من المطالب" التي سبق ان وعدته بها الحكومة، استقال امس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، ووافقت هيئة مكتب المجلس التنفيذي، بعد اصراره، على اجراء انتخابات جديدة في السابع من تموز المقبل.  
واصدرت الهيئة امس البيان الاتي:  
"عقدت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعاً طارئاً استثنائياً عند العاشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء (امس) ١٩٩٨/٥/٥ برئاسة غنيم الزغبي وحضور الاعضاء، وناقشت الموضوع الوحيد المدرج على جدول اعمالها وهو استقالة رئيس الاتحاد.  
تمتت هيئة المكتب على الرئيس العودة عن قراره الاستقالة فأصر على موقفه. وبعد مداولة في الموضوع وافقت الهيئة على

يفتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاجتماعات السنوية السابعة والعشرين للهيئات المالية العربية في قصر الاونيسكو.  
ووصل الى بيروت امس من المشاركين وزير المال في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي، ووزيرة التخطيط الاردنية الدكتورة ريم خلف هندي، ووزير المال العراقي حكمت مزيان الغزاوي، ووزير المال اليمني علوي صالح السلامي، ووزير الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان احمد بن عبد النبي مكي يرافقه عدد كبير من مسؤولي بلادهم المعنيين بالقطاع المالي.  
ومساءً اكتمل عقد الوزراء العرب بوصول الوفد القطري والوفد البحريني والوفد المصري والوفد الكويتي والوفد الليبي، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي ووزير المال السوداني عبد الوهاب عثمان ورئيس البنك الاسلامي للتنمية احمد علي ووزير المال السعودي ابراهيم العساف والشهيد محمد ابا الخيل وزير المال السابق، ومحافظ مؤسسة النقد السعودي حمد السيارى.  
وكان في استقبال الوفد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ونائب حاكم مصرف لبنان فهمي معضاد ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد كون الصندوق يتولى تنظيم الاجتماعات. وسيتمكلم في جلسة الافتتاح، الى الرئيس الحريري، وزير المال والاقتصاد البحريني ابراهيم عبد الكريم الحمد، المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابراهيم، رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا احمد العقيل، رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي جاسم المناعي، ورئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي يوسف السركال.

وكان المقرر ان تعقد الصناديق والمؤسسات المالية المذكورة اجتماعاتها بعد ظهر اليوم. وكذلك يفتتح الرئيس الحريري في السادسة مساءً غد في قصر الاونيسكو المؤتمر السنوي الرابع لـ "اسواق رأس المال العربية" في حضور جمع من وزراء المال ومحافظي المصارف المركزية وقادة المؤسسات المالية المصرفية في البلدان العربية.  
وتنظم هذا المؤتمر الذي تنعقد جلساته يومي الجمعة والسبت في فندق "السرملند" مجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" بالاشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية المصارف ومؤسسة التمويل الدولية "IFC" التابعة للبنك الدولي.  
وكان عدد من وزراء المال العرب قد ادلوا بتصريحات في المطار ركزت على تحسين العلاقات بين دولهم ولبنان.  
وزير المال القطري يوسف حسين كمال تمنى ان تترجم العلاقات السياسية بين قطر ولبنان الى علاقة اقتصادية وتجارية متينة. واعرب عن سروره لانعقاد اجتماع الهيئات المالية العربية للمرة الاولى في بيروت.  
وقال وزير المال البحريني ابراهيم عبد الكريم الذي سيراأس اجتماعات الهيئات المالية العربية ان الهيئات ستبحث في مواضيع عدة من بينها التطورات المالية العالمية والعملية الأوروبية الموحدة وتأثيرها عربياً.  
وقال ان هناك اتفاقات تجارية معروضة للنقاش بين البحرين ولبنان نأمل في انجازها وتوقيعها قريباً.

### دشن الاتصال بين الاقتصاد والشمال جابر: خطوة ستعمم على الغرف الاخرى

دشن امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الاتصال الالكتروني بين مركز المعلومات التجارية في الوزارة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، في حضور رئيس الغرفة محمد ذوق، ومدير مركز المعلومات التجارية في الوزارة ابراهيم الطيش.  
والقى جابر كلمة مما فيها (...) مركز المعلومات التجارية هو مشروع باشرناه بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي، وهو احد اهم مراكز المعلومات في لبنان (...) وهذه الخطوة الاولى وستليها خطوات اخرى مع بقية الغرف ومع جمعية الصناعيين ومع كل شركة او مؤسسة من القطاع الخاص اللبناني".  
وقال: "إضافة الى الانترنت" طبعاً ارسلنا تعميماً الى كل سفاراتنا في الخارج لان لبنان لا يملك ملحقين تجاريين في السفارات اللبنانية، وسيصبح باستطاعة هذه السفارات التي لديها محطة او اشتراك في "الانترنت" ان تدخل الى شبكة المعلومات في مركز المعلومات التجارية في الوزارة للحصول على اي استعلامات لتأمينها لرجال الاعمال والشركات في الخارج".  
مله في ان "يتحول هذا المركز مركزاً لتنمية الصادرات".  
وشرح الطيش طريقة الاتصال بالمركز موضحاً المعلومات التي يمكن المشترك الحصول عليها. وشكر الذوق للوزير جابر تجاوبه مع مطالب الغرفة متمنياً ان "ينعكس هذا الانجاز ايجاباً على منطقة الشمال وطرابلس مما يشجع الغرف التجارية عموماً، ومن خلال اتحادها، على تلبية كل مطالب المنتسبين اليها وتسجيل امورهم".

### فاخوري وسلامة بحثا في الامارات العلاقات المالية والمصرفية مع لبنان

واصل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة زيارتهما الى الامارات العربية المتحدة فاجتمعا الى محافظ المصرف المركزي للامارات سلطان السويدي وجرى بحث في كيفية التعاون بين المصرفين المركزيين في كل من لبنان والامارات. وتطرق البحث الى توحيد الرؤية المستقبلية للسياسة المالية العربية لجملة ضرورة توحيد هذه السياسة لاجبه التحديثات.  
وزارا ايضا مدير صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي سعيد خلفان الرميثي في حضور اركان الصندوق وتناول البحث دعم المسيرة الانمائية في لبنان.  
واوضح فاخوري ان الوزير اللبناني ابلغ الى محافظ البنك المركزي الاماراتي ان السلطات المالية اللبنانية ترحب بمشاركة الرساميل الاماراتية في النشاط المصرفي اللبناني، كما ترحب بوجود مصارف اماراتية في لبنان تساهم في تفعيل الحركة الاقتصادية اللبنانية".  
وعرض فاخوري تصور الحكومة اللبنانية للقرض البالغ ٥٠ مليون دولار الذي ابدى صندوق ابوظبي للانماء رغبتهم في تقديمه الى لبنان في مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي عقد العام الماضي في واشنطن، وقال: "ان هذا القرض سيخصص لمشاريع ذات مردود اقتصادي وانمائي خصوصاً تلك المتعلقة بتطوير سبل التعامل التجاري والصناعي والزراعي مع الدول العربية".  
وعاد فاخوري وسلامة مساء امس.

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٤,٠٠	٢٥٢٢,٠٠	٢٥٤,٨٥	١٠٢٢,٠٠	٨٥٥,٧٥	٠,٨٦	٤١,٠٥	٧٥٩,٥٠	١٠,٩٥	١٩٨,٥٠	٩,٥٥	٩٧٢,٠٠	١٠٥٥,٧٥
المبيع	١٥٢٦,٠٠	٢٥٢٢,٠٠	١٠٢٧,٠٠	٨٥٩,٧٥	٠,٨٨	٤٢,٠٥	٧٦٢,٥٠	١١,٩٥	٢٠٠,٥٠	١٠,٥٥	٩٧٧,٠٠	١٠٥٩,٧٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٢,٦٠	٠,٠٥٠	٤٤٥,٧٥	٤٠٢٢,٥٠	٣٩٣٩,٧٥	٢١٤٢,٠٠	٤٩٦٦,٠٠	٤١٢,٠٠	٤٠٢,٤٠	٤١٥,٧٥	٢٨٩٥,٠٠	١٢٠,٨٥	٤,٤٠
المبيع	٣٤,٦٠	٤٤٩,٧٥	٤٠٤٢,٥٠	٣٩٥٩,٧٥	٢١٥٢,٠٠	٤٩٩٦,٠٠	٤١٦,٠٠	٤٠٧,٤٠	٤١٩,٧٥	٢٩٠٥,٠٠	١٢٢,٨٥	٥,٤٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٢٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠	١١٠٠٠	٩٠٠٠	٤٤٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠	٤٦٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٩٤٠٠,٠٠
بيع	١٣٠٠٠	١٢٠٠٠	٤٥٠٠٠	١٥٥٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	٣١٠٠٠٠	٣١٠٠٠٠	٩٥٠٠,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٣٨٩	٢,٣٨٨٩	٠,٩٧١٨	٠,١٠٩٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٧	٠,٢٤٢٥	١,٦٠٣٨	-
.....	١,٤٩٠٥	٠,٦٠٦٢	٠,٠٠٦٧٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٠	٠,١٥١٢	-	٠,٢٤٤١
الاتحاد الاوروبي	٥,٩٢٤٠	٩,٨٥٣٥	٤,٠٠٥٢	٠,٠٠٣٤٠	٢,٣٥٢٣	-	٦,٦١٥٠	٤,١٢٧٥
فرنسا	١,٧٧٠٠	٢,٩٣٨٤	١,١٩٤٤	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٢٧	١,٢٢٠٩
المانيا	١٧٤٦,٥٠	٢٨٩٩,٧٩	١١٧٨,٦٩	١٣,١٩٠	٩٨٦,٨٥	٢٩٤,٢٩	١٩٤٦,٧٢	١٢١٤,٦٩
ايطاليا	١٢١,٧٥	٢٢٠,٠٩	٨٩,٥٢	-	٧٤,٨٧	٢٢,٣٤	١٤٧,٦٦	٩٢,١٥
اليابان	١,٤٨٥٠	٢,٤٦٠٢	-	٠,٠١١١٩	٠,٨٢٧٢	٠,٢٤٩٧	١,٦٥١٦	١,٠٢٠٥
سويسرا	٠,٦٠٢٦	-	٠,٤٠٦١	٠,٠٠٤٥٧	٠,٣٤٠٠	٠,١٠١٤	٠,٦٧٠٧	٠,٤١٨٠
بريطانيا	-	١,٦٦٣٥	٠,٦٧٥٩	٠,٠٠٥٧	٠,٥٦٥٨	٠,١٦٨٦	١,١١٥٤	٠,٦٩٤٦
الولايات المتحدة								

## بورصة بيروت

"ج" و"ب" و"أ" ٢٣٠٨٧٧ سهماً من بنك بيروت "ج"، و"ب" و"أ" ٤٨٢٢ سهماً من شركة رسامني يونس، و"ج" ٤٥٨٤٤ سهماً من شركة التراب اللبنانية و٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك لحامله "ث".  
وتراجع مؤشر لبنان والمهجر لاسعار الاسهم لليوم الثالث على التوالي واقل على ١٠٨٧,٥٨ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر لبيانون انفست لاسعار الاسهم ٠,٨٤ في المئة واقل على ٩٤,٣٢ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر لبيانون انفست لاسهم المصارف ١٣,٦٣، في المئة واقل على ١٩٩,٥٤ نقطة.

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة وبنك عودة "ج" وشركة رسامني يونس ويونيسيراميك لحامله "ث". وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٨٣٦٠٥ اسهم قيمتها (٣٦٧٤٤٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالتالي:  
- الجلسة الاولى: ٨٦٣٨٩ سهماً من سوليدير "أ"، و٤٠٢٩٠ سهماً من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ٨٤٥٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و١٩٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٠٨٧٧ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٧١٨٦ سهماً من بنك عوده

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٢ ٧/٨	٩٨/٥/٤	٢٨ ٥/٨	٢٨ ٣/٨	٢٧٩٨٢	١٧١٨٦	٤٣١٢٠
بنك بيروت "ج"	٧ ٧/٨	٩٨/٥/٤	٧	٧	٧٧٢٣٤	٧٢٥٩٢	١٠٦٤٠
شركة رسامني يونس	١٢ ٧/٨	٩٨/٥/٤	٢ ٨/١٦	٣ ١/١٦	٦٦٩٣١	٤٨٢	٥١٣٠
شركة التراب اللبنانية	١٢ ٧/٨	٩٨/٥/٤	١ ٤/٢٢	١ ٤/٢٢	١٤٥٨٤	٤٥٨٤	١٧١٠
اترنيث	١٢ ٧/٨	٩٨/٥/٤	١ ٢٢/٢٢	١ ٢٢/٢٢			٢٥٦٥
اترنيث (اكتتاب رأس المال "حق ع")	١٢ ٧/٨	٩٨/٥/٤	١ ١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢	٤٦٠٠	٢٠٠٠	٢٣٧٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	١٢ ٧/٨	٩٨/٥/٤	١ ١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢			٢٣٧٥
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨ ٧/٨	٩٨/٥/٤	١ ١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢			٢٣٧٥
يونيسيراميك اسمي (أ)	١٨ ٧/٨	٩٨/٥/٤	١ ١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢	١٥٠٠٠	٢٠٠٠	٢٩٤٥
يونيسيراميك اسمي (ب)	١٨ ٧/٨	٩٨/٥/٤	١ ١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢	١٥٠٠٠	٢٠٠٠	٢٩٤٥
يونيسيراميك اسمي (ث)	١٨ ٧/٨	٩٨/٥/٤	١ ١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢	١٥٠٠٠	٢٠٠٠	٢٩٤٥
بنك اللبناني للتجارة	١٨ ٧/٨	٩٨/٥/٤	١ ١٨/٢٢	١ ١٨/٢٢	٣٢٥٠	٣٠٨٧	٢٧٥٠
مجموع الاسهم المتداولة: ٢٨٣٦٠٥	٢٧٤٤٤١	قيمة الاسهم المتداولة:	٣٦٧٤٤٤				
القيمة السوقية: ٢,٥٨٩,٠٤٠							



## بطولة لبنان للسيمي كونتاكت

اقام الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات بطولة لبنان العامة للسيمي كونتاكت في قاعة نادي التعاضد في المزعة وشاركت فيها ستة نواد. وأسفرت النتائج النهائية عن الآتي:

- وزن تحت ٦٠ كيلغ: (١- محمد مكي (اللواء بيروت)، ٢- محمد حسونة (اللواء بيروت)).

- وزن تحت ٦٧ كيلغ: (١- عمر الريس (اللواء بيروت)، ٢- سلام بو مطر (الذهبي فالكون)).

- وزن تحت ٧١ كيلغ: (١- ربيع شميلطي (اللواء بيروت)، ٢- مصطفى تيناوي (الصيد فنون الدفاع عن النفس)).

- وزن تحت ٧٥ كيلغ: (١- هيثم ومهي (اللواء بيروت)، ٢- ايهاب عبد الصمد (الصيد فنون الدفاع عن النفس)).

- وزن تحت ٨١ كيلغ: (١- ايلي عفيف (البشارة)، ٢- وسام اللحام (اللواء بيروت)).

- وزن فوق ٩١ كيلغ: (١- فادي بو زكي (الصفا)، ٢- عبدالله القمند (الصيد فنون الدفاع عن النفس)).

- ترتيب النوادي: (١- اللواء بيروت (٥ نقطة)، ٢- الصيد فنون الدفاع عن النفس (١٦)، ٣- البشارة (١٣)).

قاد المباريات الحكام وولد قصاص (دولي) ومحمد مبيض وخالد زمزم (وطني) والقضاة عمر المصري واحمد ماجد وطارق راشد ونادين السمرا وعبدالله عبد الخالق ورفيق جراب والميقاتي حسين خليل.

وأعلن الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ تأجيل بطولة لبنان العامة في الكيك بوكسينغ فل كونتاكت للدرجة الاولى الى اللاحد ١٢ تموز والاحد ١٩ منه لتضارب موعدهما مع موعد الاسبوع الاولامي.

## كرة مدارس الشوف

أنهى مكتب الدورات المدرسية في جبل لبنان بطولة الشوف في كرة القدم التي اجريت في اشراف المديرية العامة للشباب والرياضة وجاء ترتيب الفرق كالآتي:

- مواليد ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢: (١- مدرسة المبرة الدوحة، ٢- ثانوية حارة الناعمة الرسمية).

- مواليد ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥: (١- الليسيه ناسيونال الشوفيات، ٢- مدرسة الشوفيات الدولية).

اشرف على الدورة كل من اساتذة الرياضة عماد البعيني وعاصم العريضي وكمال شحاده وعاطف عبدالله.

## بطولة لبنان في كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات المختلفة تقام اليوم المباريات الآتية:

🏆 بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٥,٠٠ الفداء صيدا - قنوبين بشري، الساعة ٧,٠٠ ابناء نبتون - مون لاسال (ملعب الرياضي بيروت)، الساعة ٥,٠٠ انترنايك عاليه - نورث هافن، الساعة ٧,٠٠ التضامن الزوق - مار ضومط رومية (ملعب الكهرباء الزوق).

🏆 بطولة الناشئين: الساعة ٥,٠٠ اشبال الجبل درعون - مار ضومط رومية (ملعب المركزية)، حفرون امج - احياه الرياضة (ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونبة).

🏆 بطولة الرجال بين ٢٣ و٣٥ سنة: الساعة ٧,٠٠ حملايا - الكرمل، الساعة ٩,٠٠ ابناء نبتون - احياه الرياضة (ملعب الوردية)، الى الساعة ٧,٠٠ الرياضي غزير - مون لاسال (ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونبة).

وكانت سجلت اول من امس النتائج الآتية:

🏆 بطولة الناشئين: فاز لاس ساليانس على مون لاسال ٥٨-٤٥ (الشوط الاول ٣١-٢٣)، والحكمة بيروت على السان جورج الزلقا ٨٦-٤٣ (٤٠-١٤).

قاد المبارتين الحكام الاتحاديون رباح نعيم وروكز فرانسيس ومارون بستاني وبيار قرداحي.

🏆 بطولة الشباب: فاز الرياضي بيروت على شباب مار الياس ٢٦-٢٢ (٢٧-٢٣)، واحياه الرياضة على مدرسة نوتردام قرن الشبابك ٦١-٤٠ (٢٥-٢٩)، والانعاش قنات على المركزية ٧٧-٣٥ (٤١-٣٥).

قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسهيل كساب وجورج مقوم والاتحاديون محمد السيد وزياذ طنوس وعادل خوري ورباح نعيم وروكز فرانسيس وبيار قرداحي.

🏆 يعقد الاتحاد اللبناني لكرة السلة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة مؤتمرا صحافيا في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال لعرض مشروع مدينة كرة السلة الذي تعده اللجنة الادارية وهو الاول من نوعه في لبنان.

## أجسام الجبل

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجبل في كمال الاجسام الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٩ ايار في قاعة النادي الخاص في رومية طريق الزلقا - نهر الموت.

## عودة المباريات الى برج حمود

منافسا. ولفتت انتباه النوادي وخصوصا نوادي الدرجة الاولى، "الى وجوب توقفها امام ما نصت عليه المادة التاسعة من نظام عقوبات الجمعيات، التي تؤكد التزام النوادي للعب بمقدرتها الحقيقية عددا ونوعا من لاعبيها. وهو ما يتعين على النوادي التزامه بدقة، منعا لكل اشكال التأويل ونشر الشائعات التي يسعى اصحابها الى النيل من سلامة ممارسات النوادي، وهي التي يقدر الاتحاد حرصها على تعزيز كل اشكال المنافسة الفنية الشريفة".

في الجلسة الاسبوعية للجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، اخذت اللجنة علما بالكتاب الوارد من بلدية برج حمود والمتضمن قرارها العودة الى استقبال المباريات على ملعبها البلدي. وقررت تمثيل صندوق الاتحاد ٥٠ في المئة من نفقات استقدام طواقم الحكام الاجانب لقيادة ما تبقى من مباريات الدوري العام. وثبتت نتائج مباريات المرحلة الع ٢ من الدوري العام. ووافقت لاعب نادي البرج علي متيرك مدة شمر من ١٩٩٨/٥/٣ لضربه لاعبا

## بطولة الجامعات لألعاب القوى

في اطار بطولات الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات، أقيم على ملاعب المعهد الانطوني في بعدا يوم رياضي شمل مسابقات بطولة ألعاب القوى ونهايات بطولة كرة السلة للاناث. وقد احرزت جامعة بيروت العربية بطولة سلة الاناث بطورها في المباراة النهائية على الجامعة اللبنانية ٥٥-٥٠. اما الاوائل في ألعاب القوى فهم:

🏆 الذكور: ١٠٠ متر: ربيع غريب (اللبنانية) ١٢,٢ ثانية. ٢٠٠ متر: علي صباغ (اللبنانية) ٢٦,٧ ثانية. ٤٠٠ متر: شوقي درغس (الاميركية) ٥٩,٥ ثانية. ٨٠٠ متر: علي صباغ (اللبنانية) ٢,٠٤,٣ دقائق. ١٥٠٠ متر: عبدالله طالب (اللبنانية) ٤,٤٤,٤ دقائق. ٥٠٠٠ متر: عبدالله طالب (اللبنانية) ١٧,٣٤,٨ دقيقة. الوثب الطويل: ناجي مجدلاني (الاميركية) ٦,٦١ امتار. الوثبة الثلاثية: يحيى مغربل (الاميركية) ١٠,٨٨ امتار. رمي الكرة الحديد: انطوان حشاش (الانطونية) ١١,٤٨ مترا. رمي الرمح: اسماعيل مكي (الاميركية) ٤٤,٢ مترا. رمي القرص: انطوان حداد (الانطونية) ٣٠,٩٢ مترا. 🏆 الاناث: ١٠٠ متر: سارة قوزي (الاميركية) ١٥,٥ ثانية. ٢٠٠ متر: سارة قوزي (الاميركية) ٣٤,٧ ثانية. ٤٠٠ متر: سارة قوزي (الاميركية) ١,١٨,٨ دقيقة. ٨٠٠ متر: ميرفت حمزة (اللبنانية) ٢,٤٢,٥ دقائق. ١٥٠٠ متر: انعام الريس (اللبنانية) ٦,٠٦,٤ دقائق.

## اتحاد التزلج

دعت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتزلج الى الانعقاد الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الجمعة ٨ ايار في مقر المديرية العامة للشباب والرياضة لانتخاب عضو بدل العضو المستقيل سرج اكسيوتيداس.

## اتحاد السباحة

وافق الاتحاد اللبناني للسباحة على المشاركة في الاسبوع الاولامي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية، فيقيم ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٣ ايار في حوض مجمع غولدن بيتش في انطلياس سباقات للذكور والاناث كالآتي:

- الذكور: ٥٠ و١٠٠ و٢٠٠ متر حرة ومتنوعة، ٥٠ صدرا وظهرا وقراشة، البدل ٥٠x٤ متنوعة.

- الاناث: ٥٠ و١٠٠ حرة، ٥٠ صدرا وظهرا وقراشة، ٢٠٠ متنوعة فردي، البدل ٥٠x٤ متنوعة، ٥٠x٤ حرة.

## مهرجان فؤاد شهاب

توزع غدا الخميس جوائز مهرجان فؤاد شهاب الرياضي الثالث الذي اقيم بين ٢٥ نيسان و٣ ايار على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونبة الساعة التاسعة مساء.

اولاد الفقيده الدكتور انطوان شكري البستاني والدكتور الياس شكري البستاني وعائلته وليديا شكري البستاني ارملة المرحوم الدكتور جوزف غطاس  
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة  
**روز داود عزيز**  
ارملة المرحوم شكري داود البستاني  
- - -

ان القنصلية الفخرية لجمهورية سيبيريا في لبنان  
تنعى بمزيد من الاسى السيدة  
**باتريسيا كبا**  
زوجة رئيس جمهورية سيبيريا  
الحالي الحاج احمد كبا  
التي توفيت في ٤ ايار.  
- - -

انتقل الى رحمته تعالى في سان باولو (البرازيل) المأسوف عليه  
**جميل كلنك**  
اولاده امير وتيمور وايران واشرف في الممجر  
شقيقه غسان وسعاد  
ولدا شقيقه المرحوم توفيق، رافة ومريم  
اولاد شقيقته المرحومة سلوى خوري  
محفوظ.  
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**وفاق فؤاد المر**  
والدتها اليس سليم زريق ارملة المرحوم فؤاد طانيوس المر  
اشقاؤها الياس وطانيوس وعائلتهما  
وحكمت زوجة الياس نزار وعائلتها وسهام  
ارملة المرحوم سمير توفيق المر واولادها  
ورامونا  
ابناء عمها المرحوم توفيق، عصام وعائلته  
والدكتور طانيوس وعائلته وسميرة زوجة  
جورج حمام وعائلتها ينعونها بمزيد من  
الاسى.  
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**سبع ايليا كفوري**  
زوجته ايغون سبع عطالله  
اولاده المهندس ايليا وعائلته والمهندس  
ميخائيل وعائلته والمهندس جورج وعائلته  
وعايدة زوجة فريد الخوري وعائلتها وسليمة  
زوجة نبيل الاسمر وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى.  
- - -

بالرضى والتسليم لمشيبته تعالى انتقل  
الى رحمته تعالى  
**الشيخ ابو نعيم فؤاد حسن غنام**  
والد نعيم ومنعم.

زوجة الفقيه متيل نعمه رعد  
اولاده الياس وعائلته وعادل وعائلته  
ورمزي وعائلته  
ابنته سلوى زوجة امين الخوري وعائلتها  
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
**ملحم سليم يارد**  
- - -

شقيقة الفقيه اليس طانيوس جبر ارملة  
المرحوم عبدو مسعود غاوي واولادها:  
مسعود عبدو غاوي  
وسمير عبدو غاوي وعائلته  
وليلي ارملة العميد الركن المرحوم فايز  
حرب وولداها  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المأسوف عليه

**الياس طانيوس جبر**  
- - -  
زوج الفقيده نقيب الممثلين في لبنان  
ميشال عقل ثابت  
اولادها جان وعائلته في الممجر  
وبيار وعائلته في الممجر  
وجورج وعائلته  
بناتها جانين زوجة انطوان المعوشي  
وعائلتها

وايليز زوجة جوزف فهد وعائلتها  
وايتا ارملة المرحوم الفرد الحاج وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية  
المأسوف عليها

**ماري زكريا تومازو**  
- - -  
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**ارمان جوزف جورجوفيتش**  
زوجته ليليان يوانيدو  
ولداها جان - بول وعائلته  
وصونيا زوجة تيللي دوبلي  
شقيقه كلود وعائلته في الممجر  
وكريستيان وعائلته في الممجر  
ولدا عمه بول وعائلته  
وانطوان وعائلته  
وعموه عائلات جورجوفيتش ويوانيدو  
ودوبلي وانسباؤهم في الوطن والممجر ينعونه  
بمزيد من الاسى.  
- - -

بمزيد من الاسى ننعي فقيدنا الغالي  
المرحوم

**عدي حسن حيدر**  
اولاده القاضي فيصل والمحامي علي وبمنى  
زوجة الاستاذ علي الحركة وجمال زوجة الحاج  
قحطان حيدر.  
الاسفون آل حيدر وعبدالله والحركة.

زوجة الفقيه سعاد مخايل  
اولاده فريد وناصيف وسامي وفاخر  
وناجي  
ابنتاه ليلي زوجة خليل عبدالله وهند زوجة  
انطوان خوري  
شقيقه امين عبود (في الممجر)  
اولاد اشقاؤه المرحومين الياس ومخايل  
ونجا (في الممجر)

وعموه عائلات عبود ومخايل وسلامة  
وعبدالله وخوري وانسباؤهم في الوطن  
والممجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم  
الغالي

**الدكتور فوزي ناصيف عبود**  
- - -  
اولاد الفقيده روبري وعائلته والبير وبيار  
شقيقتها فيكتوريا زوجة انيس يونس  
وعائلتها، ارملة شقيقها المرحوم الياس الحلو  
واولادها، ارملة شقيقها المرحوم يوسف الحلو  
واولادها ارملة شقيقها المرحوم اميل الحلو  
واولادها  
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

**مريم حبيب الحلو**  
ارملة المرحوم انطوان معوض  
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية  
**يمن مصطفى يحيى**  
ارملة المرحوم عبد الوهاب نشابة  
اولادها السفير عدنان والدكتور هشام  
والمرحوم رياض  
شقيقها العميد الركن سعدالله يحيى  
والمرحوم الدكتور رشاد يحيى.  
الاسفون آل يحيى ونشابه وداعوق  
وانسباؤهم.  
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**سليم يوسف عبد الاحد**  
والد طوني والدكتور جورج ونبيل ومنير  
وكليمانص  
ولودي زوجة نقولا جان البراك وعفاف  
زوجة ميشال جورج قبلان  
شقيق جورج والمرحوم سيبير وطانيوس  
والياس وقيصر  
وعزيرة ارملة المرحوم لويس النوار  
وجورجيت زوجة فرنسيس النوار  
وسيدة ارملة المرحوم ناصيف شمعون  
(في الممجر).  
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**اسيا نقولا صقر**  
ارملة المرحوم يوسف بشاره صقر  
اولادها فيليب وبشارة وحافظ ونقولا  
وماري وعائلاتهم  
كنتها بهمة سعادة.

زوجة الفقيه ايغون بولس عون  
ولداها فادي ووسيم  
بناته غادة زوجة جان ابو صالح وعائلتها  
ورلى زوجة جورج غنطوس وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المأسوف عليه

**منير حنا داغر**  
- - -  
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**صديقة ياسيلا جبور**  
ارملة المرحوم ميخائيل موسى صنبر  
ابناؤها سامي وايليا وجورج والمرحوم  
فؤاد

ابنتها نديمه (سميا) زوجة سليمان صنبر  
ونللي زوجة اديب عبد النور  
اشقاؤها حنا والمرحومون جبور وايليا  
وحبيب وشوقي  
شقيقتاها رفايا زوجة صديق صنبر وسلمى  
زوجة حنا صليبا والمرحومة نللا ارملة المرحوم  
فضول فقوار والمرحومة ماري ارملة المرحوم  
فوزي عبود  
ينعون فقيدتهم وعميدة عائلتهم بمزيد  
من الاسى.  
- - -

زوجة الفقيه فيرجيني مراد  
ابنه جبرار درطوروسيان وعائلته  
اشقاؤه انطوان درطوروسيان وعائلته  
(في الممجر) وستراك درطوروسيان وعائلته  
(في الممجر) وجوزف درطوروسيان وعائلته  
(في الممجر) وجورج درطوروسيان وعائلته  
شقيقته جانيت زوجة هنري دودو  
وعائلتها  
وعموه عائلات درطوروسيان ومراد وعبد  
المسيح والشامي وغيليل وجيريان وشلفون  
وغزالي ومن ينتسب اليهم في الوطن  
والممجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم  
المأسوف عليه

**جان يرفانت درطوروسيان**  
- - -  
اولاد الفقيه جوزف وعائلته  
وغسان  
ووديعة زوجة جان ابي رميا وعائلتها  
ورروز زوجة القاضي حسن الحاج (الرئيس  
الاول لمحاكم لبنان الشمالي) وعائلتها  
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
**انور يوسف داغر**  
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
**سوزان يوسف يمين**  
ارملة المرحوم منير بك عنحوري  
اولادها سامي عنحوري وعائلته وسهيل  
عنحوري وعائلته ومنى زوجة الدكتور نبيل  
واكيم وعائلتها  
شقيقتاها ماري ارملة المرحوم ميشال  
يمين واولادها ووداد ارملة المرحوم انطوان  
مسعود واولادها  
ينعون بمزيد من الاسى.